This project is funded
by the European Union

Bridging the GAP

سد الفجوة 2

تمكين النساء والفتيات ذوات الإعاقات

مجموعة من الأنشطة المنفذة وأفضل الممارسات المحددة 2018-2020

دراسة لكريستينا لوبيز ماهير

بدعم من الخبراء الميدانيين فاتيماتا أويلما سيناري (بوركينا فاسو) وماجدالينا أورلاندو (الإكوادور وباراغواي) وسيمال غيتاتشو (إثيوبيا) وميشيلا لوجياي (السودان)

FIIAPP COOPERACIÓN ESPAÑOLA · Spanish Cooperation AECID · ITALIAN AGENCY FOR DEVELOPMENT COOPERATION · AUSTRIAN DEVELOPMENT AGENCY · EUROPEAN DISABILITY FORUM · IDDC · MINISTRY FOR FOREIGN AFFAIRS OF FINLAND · UNITED NATIONS HUMAN RIGHTS OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER

This project is funded by the European Union

Bridging the GAP

المحتوى

المقدمة 2

الاختصارات 4

1. المقدمة 5

2. لمحة عامة: العمل الخاص بمشروع BtG-II (سد الفجوة 2) من أجل إدماج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات. 6

بناء القدرات المحلية للتعامل مع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات 6

إدراج احتياجات الفتيات والنساء في الأنشطة 9

دعم أنشطة محددة للفتيات والنساء ذوات الإعاقات 11

تطوير المنتجات المعرفية 13

خلق الوعي 15

3. أفضل الممارسات التي تم تحديدها لإدماج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات 17

في مرحلة التصميم: الإشارة صراحةً إلى الفتيات والنساء ذوات الإعاقات وإدراجهن في المستندات 17

أثناء التنفيذ: تكييف التدخلات لاحتياجات ومصالح النساء والفتيات ذوات الإعاقات 19

الرؤية: خلق فرص متنوعة للفتيات والنساء ذوات الإعاقات ليشاركن وتُسمع احتياجاتهن 20

بناء القدرات: تعزيز المنظمات لبناء الالتزام والمعرفة للعمل مع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات 22

التضافر: يمكن أن يؤدي الجمع بين الأطراف المؤثرة المتنوعة معًا إلى تحقيق نتائج أفضل من العمل معهم بشكل منفصل 24

التحديات: لا يأتي إدماج النساء والفتيات ذوات الإعاقات دون معوقات 25

4. الخاتمة 28

المقدمة

على مدى العقد الماضي، نجح الانتشار الواسع لمفهوم "تقاطع أشكال التمييز" في توضيح قضية حاسمة: الأبعاد المتعددة لعدم المساواة. ومن المؤكد أنه لا ينبغي فهم اللامساواة على أنها عامل ثابت، بل هي عملية تراكمية من دوافع استبعاد مختلفة (اجتماعية وإقليمية وعرقية وجنسانية ومتعلقة بالإعاقة وما إلى ذلك) قد تؤدي إلى تفاقم الظروف وتحد من فرص مجموعات معينة من الأشخاص. وتُشكل النساء والفتيات ذوات الإعاقات مثالًا واضحًا على الطبيعة المتعددة لأبعاد اللامساواة.

تعاني النساء والفتيات ذوات الإعاقات في جميع أنحاء العالم من العنف على أساس الجنس -بما في ذلك الاغتصاب والاعتداء الجنسي والتحرش- والاستبعاد من المدرسة أو أماكن العمل والوصول المحدود إلى الرعاية والاستشارة بمعدلات أعلى من غيرهن. وقد أدى تفشي وباء فيروس كورونا المستجد إلى تفاقم استبعادهن وتهميشهن؛ حيث

أشارت عدة تقارير إلى زيادة مزعجة في هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان الأساسية. ففي الآونة الاخيرة، أصبحت النساء والفتيات ذوات الإعاقات أكثر عزلةً من أي وقت مضى.

إن تهميش حقوقهن والتغرير بهن، وكذلك تعريضهن لأشكال متعددة من التمييز، لم يعد للأسف رأيًا ولا وجهة نظر لم تثبت صحتها بعد: إنه واقع مؤلم أكدته العديد من الأبحاث والتحليلات.

إن إيقاف هذا الاتجاه المخيف والمقلق والعمل على عكسه ليست مجرد مسألة حقوق إنسان وبوصلة أخلاقية، بل هي أيضًا مسألة مسؤولية جماعية نظرًا لأن 20٪ من النساء، على الصعيد العالمي، يعانين من إعاقة كما هو مذكور في التقرير. فيجب أن تكون حماية حقوقهن وتعزيزها محورًا لجدول أعمال التنمية الدولية. الإطار العالمي الذي يوفره جدول أعمال عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة يركز اهتمامه على ضمان أن المساواة بين الجنسين هي مبدأ شامل ينطبق على أي حركة. وكذلك الأمر بالنسبة لإطار سياسة الإدارة العامة الإسبانية، وعلى وجه التحديد إطار FIIAPP (المؤسسة الدولية والأيبيرية الأمريكية للإدارة والسياسات العامّة)، الذي وافق مؤخرًا على أولى خططه للمساواة بين الجنسين. لكن هناك حاجة إلى خطوة أخرى: إشراك النساء والفتيات ذوات الإعاقات في هذه العمليات هو أمر لابد منه من أجل ضمان عدم التخلي عن أي شخص. أو أكثر من ذلك: حيث أننا نقترب من القاع، الآن أكثر من أي وقت مضى.

هذا التقرير من مشروع سد الفجوة (Bridging the Gap II)، وهي مبادرة يمولها الاتحاد الأوروبي وينسقها FIIAPP، يلقي الضوء على الممارسات الجيدة لإدماج النساء والفتيات ذوات الإعاقات التي تستحق التكرار والتوسيع. والهدف هو توجيه جهود التعاون الدولي نحو مكافحة تهميش هذه المجموعة، والتقرير -وهو منتج من صنع النساء، مع النساء وللنساء- هو أداة رائعة لتزعم العمل من أجل تحقيق هذا الهدف.

أنا ممتنة لكريستينا لوبيز ماهير وبقية فريق البحث، وكذلك لشركاء Bridging the Gap (سد الفجوة)، لتفانيهم والتزامهم بهذا العمل. دعونا نتأكد من تطبيق هذه الممارسات والأمثلة بشكل جيد في عملنا اليومي بصفتنا عاملين في مجال التنمية الدولية، ممهدين الطريق معًا نحو الإدماج الكامل.

بيغي مارتينيلو

رئيسة وحدة الإدارة العامة والشؤون الاجتماعية

FIIAPP

الاختصارات

ADA: وكالة التنمية النمساوية

AECID: الوكالة الإسبانية للتنمية والتعاون الدولي

BtG-II: سد الفجوة 2

CBM: إرسالية المسيحيين المكفوفين

CEDAW: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

CRPD: اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات

DP: العاملون في مجال التنمية

EDD: أيام الإعاقة الأوروبية

EDF: منتدى الإعاقة الأوروبي

ENAPPD: الرابطة الوطنية الإثيوبية للأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية

ENDAN: شبكة العمل الوطنية الإثيوبية للإعاقة

EU: الاتحاد الأوربي

FEAPD: اتحاد الجمعيات الإثيوبية للأشخاص ذوي الإعاقات

FIIAPP: المؤسسة الدولية والأيبيرية الأمريكية للإدارة والسياسات العامّة

IDA: التحالف الدولي للإعاقة

IDDC: الإئتلاف الدولي للإعاقة والتنمية

NGI: المؤسسات الحكومية الوطنية

OPD: منظمات الأشخاص ذوي الإعاقات

PAP: مشروع تخفيف الفقر

PDCO: منظمة تحديات الإعاقة الجسدية

PNDES: الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

SAA: التحليل الاجتماعي والعمل

SG – CPDs: الأمناء العامون لمجالس الدولة الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة

SWEEP: المياه من أجل الأمن الغذائي وتمكين النساء وحماية البيئة

UNAFEHB: الاتحاد الوطني لمنظمات النهوض بالنساء ذوات الإعاقات، بوركينا فاسو

VSLA: جمعية الادخار والقروض القروية

1. المقدمة

من المعروف أن احتمال العيش بإعاقة أعلى عند النساء من الرجال، وعندما يواجهن ذلك، فإنهن يواجهن عقبات مختلفة ومتعددة تعوق العيش بكامل طاقاتهن والتمتع بجميع حقوقهن.[1] في الواقع، واحدة من كل 5 نساء في جميع أنحاء العالم تعاني من إعاقة (19.2٪)، مقارنةً بـ 11٪ عند الرجال، وهن أكثر عرضة للعنف على أساس الجنس والاعتداء الجنسي والعنف المنزلي. علاوة على ذلك، ووفقًا لدراسات متنوعة،[2]تعاني النساء ذوات الإعاقات من:

- التمييز المزدوج
- انخفاض مستويات التعليم
- محدودية إمكانية الوصول إلى الوظائف
- نقص وعدم كفاية الوصول إلى الخدمات الصحية وتقديمها
- التجاهل في عمليات صنع القرار

يعمل مشروع سد الفجوة 2 (Bridging the Gap II) في خمسة بلدان مختلفة (بوركينا فاسو والإكوادور وإثيوبيا وباراغواي والسودان)، وكذلك على المستوى العالمي، لتحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقات في جميع هذه المناطق. في كل دولة شريكة، يكون تركز العمل في مجال موضوعي محدد (انظر الخريطة أدناه)، ويعتبر النوع الجنسي قضية مؤثرة في جميع الموضوعات.

Bridging the Gap II (سد الفجوة 2) - السياسات والخدمات الشاملة للحقوق المتساوية للأشخاص ذوي الإعاقات - (BtG-II، أو المشروع) هي مبادرة يمولها الاتحاد الأوروبي تهدف إلى الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقات في البلدان منخفضة الدخل وذوي الدخل المتوسط. يتم تنفيذها من خلال ائتلاف منسق من قِبل FIIAPP - التعاون الإسباني وتتألف من وكالة التنمية النمساوية، والوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، والوكالة الإسبانية للتنمية والتعاون، والمنتدى الأوروبي للإعاقة، والإتلاف الدولي للإعاقة والتنمية. ويقوم على مراقبتها مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ووزارة الشؤون الخارجية الفنلندية.

[1] UN Women. Towards Full and Effective Participation and Gender Equality. (الاستراتيجية، تمكين النساء والفتيات ذوات الإعاقات: *نحو المشاركة الكاملة والفعالة والمساواة بين الجنسين*، الأمم المتحدة للمرأة.) 2018 *Strategy. The Empowerment of Women and Girls with Disabilities (تمكين النساء والفتيات ذوات الإعاقات)*

[2] GIZ. *Gender and Disability Mainstreaming Training Manual*. BMZ، (دليل التدريب على تعميم مراعاة المنظور الجنساني والإعاقة، GIZ، 2013BMZ.)

يعتبر مشروع BtG-II (سد الفجوة 2) النوع الجنسي "قضية شاملة" في جميع مراحل عملها، سواء في البلدان التي تنشط فيها أو على المستوى العالمي. ومنذ بداية مرحلة التنفيذ، تم إجراء العديد من الأنشطة بغرض:

- زيادة الدور القيادي للنساء ذوات الإعاقات وتقديرهن وإشراكهن في القرارات التي تؤثر على حياتهن؛
- زيادة المشاركة الاقتصادية والتمكين من خلال ضمان وصولهن إلى العمل اللائق والفرص؛
- زيادة المشاركة في السلام والاستجابة الإنسانية؛
- ضمان امتلاك النساء والفتيات ذوات الإعاقات القدرة على الاختيار؛
- ضمان حصول النساء والفتيات ذوات الإعاقات على فرص متساوية في التعليم الابتدائي والتعليم والتدريب المهنيين؛
- تحدي الأعراف الاجتماعية التي تخلق تمييزًا وتساعد على استمرار الظلم.

في هذا الإطار، تُحلل مبادرة BtG-II (سد الفجوة 2) السياسات والبرامج والخبرات الدولية والوطنية التي تهدف إلى إزالة الحواجز التي تحول دون التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات ذوات الإعاقات وتتفاعل معها وتؤثر عليها. يدعم المشروع تعزيز تدابير العمل الإيجابي من أجل تنمية النساء ذوات الإعاقات والنهوض بهن وتمكينهن، وإنشاء منظمات للنساء ذوات الإعاقات وإدماجهن في شبكات أوسع، فضلًا عن إجراء أبحاث محددة حول وضع النساء والفتيات ذوات الإعاقات.

الهدف من هذه الوثيقة هو جمع وتلخيص ومشاركة التدخلات التي تقع ضمن نطاق مشروع BtG-II (سد الفجوة 2) التي وضعت الفتيات والنساء ذوات الإعاقات في الاعتبار، إلى جانب تلك الأنشطة المصممة صراحةً لدعمهن. نتيجة لعمل الرسملة هذا، لن تضيع المعارف والخبرات التي تخلقها أنشطة مشروع BtG-II، ويمكن تكرار الممارسات الجيدة المحددة وإتقانها من قِبل العاملين في مجال التنمية.

2. لمحة عامة: العمل الخاص بمشروع **BtG-II** (سد الفجوة 2) من أجل إدماج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات

يتمثل جوهر مشروع Bridging the Gap II (سد الفجوة 2) في إشراك جميع الأشخاص ذوي الإعاقة. ومن المفهوم أنه لتحقيق ذلك، يجب أن تعرف صراحةً واقع واحتياجات الفتيات والنساء ذوات الإعاقات. لذلك، يعتبر العمل بمنظور جنساني طريقة طبيعية وفعالة لتحقيق أهداف المشروع. فهو يقوم **بتطبيق نهج المسار المزدوج:** (أ) تعميم مراعاة المنظور الجنساني وحقوق النساء/الفتيات ذوات الإعاقات من جميع الأعمار، (ب) المبادرات التي تستهدف النساء/الفتيات ذوات الإعاقات.

- مراعاة حقوق النساء والفتيات ذوات الإعاقات في جميع الأنشطة

- تم تصميم أنشطة محددة للنساء والفتيات ذوات الإعاقات

بناء القدرات المحلية للتعامل مع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات

أتاحت مبادرة Bridging the Gap II إلى حلفائها الرئيسيين الثلاثة بناء القدرات الخاصة بكيفية تعميم مراعاة المنظور الجنساني عند التعامل مع الإعاقات: المؤسسات الحكومية الوطنية (NGI) ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقات (OPD) والعاملون في مجال التنمية (DP). أخذت هذه التدريبات في اعتبارها طبيعة عمل الحاضرين،

وفهمهم الأساسي للموضوع، والدور الذي يمكن أن يلعبوه لتضمين النساء والفتيات ذوات الإعاقات في الجوانب المختلفة. بالنسبة للمؤسسات الحكومية الوطنية وللعاملين في مجال التنمية، كان الموضوع الرئيسي للتدريبات هو إدراج منظور الإعاقة في عملهم؛ حيث تم إدراج احتياجات الفتيات والنساء ذوات الإعاقات كعنصر أساسي يجب أخذه في الاعتبار عند تعميم مراعاة الإعاقة.

تستفيد منظمات OPDs من بناء القدرات على العمل مع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات. يتم تمثيل العديد من هذه المنظمات من قِبل الرجال غالبًا، ولديها عدد قليل من النساء في المناصب القيادية، أو لا تتمتع العضوات بنفس فرص الحصول على التدريب والظهور. في هذا الصدد، أيدت مبادرة BtG-II في **أثيوبيا** ملف **تقييم القدرة لمختلف منظمات الـ OPDs** من خلال منظمة هيومنتم (Humentum). وكشف التحليل عن الحاجة إلى إرشادات حول تعميم مراعاة المنظور الجنساني من حيث السياسات والتدخل بالبرامج. وهكذا، **قدمت مبادرة BtG-II منحًا مخصصة للقضايا الجنسانية لاثنين من منظمات الـ OPD لتطوير** كتيباتهم وموادهم التدريبية لتعميم المساواة بين الجنسين: إلى الرابطة الوطنية الإثيوبية للأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية (ENAPPD)، و شبكة العمل الوطنية الإثيوبية للإعاقة (ENDAN)[3]. في الواقع، تضمنت جميع تدريبات التوعية التي أجرتها مبادرة BtG-II في إثيوبيا جلسة حول المساواة بين الجنسين والإعاقة، حيث تم إيصال فكرة تركيز المشروع على المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء ذوات الإعاقات كأحد القضايا الشاملة. ولهذه الغاية، تتضمن معظم التدريبات تمرينًا يحاكي يومًا في حياة إحدى السيدات ذوات الإعاقة، لخلق الوعي حول العقبات والاحتياجات المحددة التي قد تواجهها. بشكل عام، قامت مبادرة BtG-II في إثيوبيا بتيسير تلقي أكثر من 200 موظف من شركاء التنمية، بالإضافة إلى 145 موظفًا حكوميًا في قطاعي سبل العيش والحماية الاجتماعية، تدريبًا حول القضايا الجنسانية والإعاقات. إضافة إلى ذلك، نظم FEAPD (اتحاد الجمعيات الإثيوبية للأشخاص ذوي الإعاقات) دورة تدريبية ليوم واحد حول تعميم مراعاة المنظور الجنساني لـ 29 مشاركًا، بما في ذلك الموظفون الداخليون والجمعيات الأعضاء فيها والمديرون الحكوميون من مديريات تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أديس أبابا.

في نفس الاتجاه، يسرت مبادرة BtG-II في **السودان** جلسات بناء القدرات لـ**الأمناء العامين لمجالس الدولة الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة (SG - CPDs)**، نظمها المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة **(NCPD)** في 18 ولاية. كان الهدف هو توفير المعرفة والمهارات ذات الصلة المطلوبة لتعميم مراعاة مسائل الإعاقة في سن السياسات ووضع الميزانيات والبرامج، وتعميمها في إداراتهم وأقسامهم المعنية، وتعميم معايير CRPD فيما يتعلق بالحق في العمل. كما تضمنت الجلسات التركيز على تعميم المساواة بين الجنسين في وضع البرامج.

في **بوركينا فاسو**، تدعم إحدى المنح الفرعية لمبادرة Bridging the Gap (سَد الفجوة) وصول خدمات الرعاية الصحية الأساسية للنساء ذوات الإعاقات في جميع أنحاء البلاد، حيث تم تدريب موظفي 30 مستشفى وعيادة في واغادوغو على كيفية إدراجهم النساء ذوات الإعاقات في خططهم الطبية. وركز النشاط على أهمية إشراك المستفيدين النهائيين في عملية صنع القرار، كركيزة أساسية لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقات وتضمين احتياجاتهم الخاصة. كما دعمت 14 منظمة تعمل مع النساء والفتيات ذوات الإعاقات، وذلك من خلال توفير التدريب على إدارة المشاريع والتمويل وكتابة المقترحات وما إلى ذلك. تمكنت امرأة واحدة على الأقل من ذوي الإعاقات من تقديم مشروع للتمويل الرسمي بعد هذا التدريب. علاوة على ذلك، وبعد جهود بناء القدرات المذكورة، تشارك هذه المنظمات التي تمثل النساء والفتيات ذوات الإعاقات في أنشطة صنع القرار ذات الصلة. على سبيل المثال، أصبحت تلك المنظمات جزءًا من مجموعة المصادقة على الاستراتيجية الوطنية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات وخطة عملها القادمة، وتلقوا تدريبًا إضافيًا لتحقيق هذه الغاية.

[3] كان العمل مع منظمات OPDs معلقًا في وقت إعداد هذا التقرير بسبب فيروس كورونا المستجد COVID-19.

على المستوى **العالمي**، نظمت مبادرة BtG-II (سد الفجوة 2) ندوات عبر الإنترنت حول الموضوعات الرئيسية لعمل المشروع، مثل التعليم الشامل، والحماية الاجتماعية، والوصول إلى خدمات الصحة، لتعزيز قدرة العاملين في مجال التنمية (على سبيل المثال: الوكالات، وفود الاتحاد الأوروبي)، والمؤسسات الوطنية في الدول الشريكة والمنظمات الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقات. ونظرًا لأن القضايا الجنسانية شاملة، فقد كانت ثلاث من هذه الجلسات على وجه التحديد حول النساء والفتيات ذوات الإعاقات، وكل منها بلغة من اللغات الثلاث التي يتم التحدث بها في البلدان الخمسة التي يغطيها المشروع: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية. تحدثت ماري كيوغ (الجلسة الإنجليزية)، المديرة الدولية لـ CBM في مبادرة تنمية إدراج منظور الإعاقة، عن السياسات والبرامج الدولية والوطنية التي تهدف إلى إزالة الحواجز التي تقف أمام التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات ذوات الإعاقات. وحللت صوفي بيكورت (الجلسة الفرنسية)، من مشروع "Making it Work" (اجعلي الأمر ينجح) التابع لمنظمة الإنسانية والدمج، الاستقلال الاقتصادي للنساء والفتيات ذوات الإعاقات، في نطاق خطة 2030. وأخيرًا، تحدثت سيلفيا كوان (الجلسة الإسبانية)، الخبيرة المستقلة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات، عن أهمية ضمان مشاركة الفتيات والنساء ذوات الإعاقات في المجتمع وفي الحركات النسائية، من بين أمور أخرى. هذه الندوات عبر الإنترنت متوفرة على هذا الرابط.

الدولة	أنشطة بناء القدرات
عالميًا	ثلاث ندوات عبر الإنترنت حول الفتيات والنساء ذوات الإعاقات، مع متحدثين مختلفين باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية.
بوركينا فاسو	تدريب منظمات النساء ذوات الإعاقات على تخطيط المشاريع وإدارتها، بما في ذلك الإطار المنطقي، والرصد والتقييم، وإعداد التقارير. التدريب على أهمية إشراك المستفيدين النهائيين في عمليات صنع القرار.
إثيوبيا	تعزيز قدرة اتحاد الجمعيات الوطنية الإثيوبية للأشخاص ذوي الإعاقات (FENAPD) (أعيد تسميته مؤخرًا باسم FEAPD) والجمعيات الأعضاء ضمنه في CRPD وأهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بالصكوك القانونية الوطنية، و **التدريب على تعميم مراعاة المنظور الجنساني**، والتدريب على القوانين الدولية والوطنية والصكوك القانونية المتعلقة بالإعاقة، بالإضافة إلى التدريب على مهارات المناصرة والتفاوض.
	تدريب ليوم واحد حول تعميم مراعاة المنظور الجنساني لـ 29 مشاركًا من FENAPD والجمعيات الأعضاء فيه ومديري الوزارات الحكومية من مديريات تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أديس أبابا.
	تقييم قدرة تسعة مستفيدات من منحة مبادرة BtG-II (سد الفجوة 2)، مع التركيز بشكل خاص على تعميم مراعاة المنظور الجنساني على المستوى التنظيمي. وقد تلقت منظمتان من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقات بالفعل دعمًا للتدريب على تعميم مراعاة المنظور الجنساني.
السودان	تدريب الأمناء العامين لمجالس الدولة المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، مع التركيز على تعميم المساواة بين الجنسين.

إدراج احتياجات الفتيات والنساء في الأنشطة

تعمل مبادرة Bridging the Gap II (سد الفجوة 2) مع جميع الأشخاص ذوي الإعاقات، مع إدراك أنهم ليسوا مجموعة متجانسة. تعتبر مراعاة الفروق بين الجنسين، من بين انقسامات أخرى، أمرًا ضروريًا لتصميم وتنفيذ أنشطة فعالة ومُجدية. لذلك، تبذل مبادرة BtG-II (سد الفجوة 2) جهدًا لضمان مراعاة احتياجات الفتيات والنساء والوقائع المحددة في جميع الإجراءات التي تدعمها. إضافة إلى ذلك، فالتدريبات على تعميم مراعاة المنظور الجنساني، كما ذكر في القسم أعلاه، ضرورية لتحقيق ذلك.

على سبيل المثال، دعمت BtG-II في **الإكوادور** تطوير مواد تعليمية سهلة القراءة، مثل Así Aprendo، موجهة للأطفال ذوي الإعاقات الذهنية. وقد اشتملت الصور فيها على فتيات وفتيان من ذوي الإعاقات، مما يوفر شعورًا بالانتماء لجميع الأطفال. علاوة على ذلك، كان الرجال والنساء ذوي الإعاقات جزءًا من مجموعة مدققي القراءة السهلة، وتم إيلاء اهتمام خاص لتجنب نشر رسالة الحماية المفرطة للنساء ذوات الإعاقات.

"تم وضع العنصر الجنساني في الاعتبار أيضًا لأن النساء غالبًا ما يعانين من الحماية المفرطة داخل المجموعة (مجموعة الأشخاص ذوي الإعاقات). لذلك، هناك حاجة لمواصلة العمل في جميع المجالات لتعزيز الفهم بأن الرجال والنساء لهم نفس الحقوق". موظف رفيع المستوى في FEPAPDEM، الإكوادور.

في **بوركينا فاسو**، كانت أحد الأنشطة التي تدعمها مبادرة BtG-II هي مواءمة الاستراتيجية الوطنية لحماية الأشخاص ذوي الإعاقات والنهوض بهم من خلال الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية[4]، مع أهداف التنمية المستدامة و اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات. فعلى الرغم من اشتمال الاستراتيجية الوطنية على جميع جوانب الإدماج، فمن الجدير بالذكر أيضًا تعزيز المادة 25 "الوصول إلى خدمات الصحة" والتي تعد واحدة من أكثر الاحتياجات التي يشعر بها الأشخاص ذوو الإعاقات في الدولة. لهذا، تم تنظيم ورشتي عمل لتدريب طلبة القانون الشباب على CRPD وذلك من خلال الاتحاد الوطني لمنظمات النهوض بالنساء ذوات الإعاقات (UNAFEHB) الذي يلتزم بتشجيع إدراج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات في المشاريع التنموية، مع إعطاء الأولوية للصحة والحماية الاجتماعية ومكافحة العنف.

في **باراغواي**، دعم فريق مبادرة BtG-II خطة العمل الوطنية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات. وتمتلك الخطة، التي تم تصميمها بدون آليات رصد، قائمة واسعة من المؤشرات حاليًا، بما في ذلك بعض المؤشرات الخاصة بالفتيات والنساء ذوات الإعاقات. على سبيل المثال، لرصد إدماج النساء ذوات الإعاقات في مناصب صنع القرار، سترصد الخطة "عدد الوكالات التشاركية على المستويين الوطني والبلدي، التي تشارك فيها النساء ذوات الإعاقات"؛ وهي تتضمن التصنيف حسب الجنس والعمر ونوع الإعاقة ونوع المنظمة ونوع الوظيفة. تتضمن الخطة أيضًا مؤشرًا على النسبة المئوية للميزانية الوطنية المخصصة والمنفذة من قبل المؤسسات العامة التي تحارب اضطهاد الأشخاص ذوي الإعاقات وسوء معاملتهم، مصنفًا حسب الجنس، كما ستقيس عدد البرامج العامة التي تحضرها النساء وتلك التي تم تكييفها للنساء ذوات الإعاقات.

"إن إدراج مؤشرات حول النساء والفتيات في الخطة الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقات لهو أمرٌ إيجابيٌ ومهم، حيث سيسمح لنا بمواصلة التحسين والبناء في هذا الاتجاه. كذلك، بصفتي امرأة ذات إعاقة، كان من المهم معالجة

[4] Plan National de Développement Économique et Social (PNDES) (الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية)

قضايا العنف وسوء المعاملة والهجر، لأن نوعية حياة الرجال والنساء مختلفة تمامًا". إحدى السيدات ذوات الإعاقة، مشاركة في أنشطة مبادرة BtG-II في باراغواي.

دعمت مبادرة BtG-II أيضًا تطوير مصفوفة لجمع المعلومات عن منظمات الأشخاص ذوي الإعاقات ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الإعاقات في **باراغواي**، وتضمنت تلك المصفوفة سؤالين حول المنظمات العاملة في مجال النساء والفتيات ذوات الإعاقات. وتمت الموافقة رسميًا على هذه المصفوفة من قِبل السلطة الوطنية المعنية بالإعاقات، والهدف من استخدامها هو للتعرف أولًا على تلك المنظمات التي تعمل في مجال الإعاقة وتعزيزها ثانيًا، لتمكينها من المشاركة في وضع السياسات والتأثير فيها.
بالإضافة إلى ذلك، دعمت مبادرة BtG-II دولة **باراغواي** في تطوير منهجية رصد للاستجابة العامة لحالة الطوارئ الصحية لفيروس كورونا المستجد COVID-19 ومراعاة الأشخاص ذوي الإعاقات. في هذا العمل، يقترح قسم الدعم بمبادرة BtG-II صراحةً الحاجة إلى العمل مع الوكالات العامة، ومنظمات حقوق الإنسان، والمجتمع المدني المكرس للتخلص من العنف على أساس الجنس ولتكييف خدماتهم مع النساء والفتيات ذوات الإعاقات، من خلال تضمين الحملات التي يسهل الوصول إليها، والآليات الفعالة لتحديد النساء والفتيات ذوات الإعاقات المعرضات لخطر الإساءة والعنف أو اللائي يعانين منه أثناء الجائحة.

في **السودان**، يسرت مبادرة BtG-II تنظيم سبع جلسات لبناء القدرات من قِبل المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقات (NCPD)، والتي تضمنت موظفين من وزارات العمل والرعاية الاجتماعية والتعليم والـ OPDs والمكتب الوطني للإحصاء والسجل الوطني والمكاتب العامة ذات واجبات جمع البيانات وممثلي القطاع الخاص. كان الهدف العام هو تعزيز قدرة NCPD والنظراء المؤسسيين للنهوض بمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقات وتدريب المؤسسات على جمع البيانات وتضمين القطاع الخاص. ضمن هذه الجلسات، نظم NCPD ورشة عمل للنساء والفتيات ذوات الإعاقات في المناطق الريفية حول إنشاء وإدارة التعاونيات النسائية.

تم تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع المنح الأربع التي منحتها مبادرة BtG-II في **السودان**، وذلك لتعزيز توظيف الأشخاص ذوي الإعاقات. وتراعي المنح حقوق النساء والفتيات ذوات الإعاقات أثناء تصميم المشاريع وتنفيذها على حدٍ سواء، وهي تشمل مؤشرات حساسة للقضايا الجنسانية. في الواقع، وضعت المنظمات المنفذة في اعتبارها احتياجات المرأة المحددة، وتنظيم النقل إلى أماكن التدريب، وتصميم الجداول الزمنية لتناسب المشاركات من الإناث. حاولت جميع المنظمات ضمان المشاركة المتساوية للرجال والنساء ذوي الإعاقات في التدريبات، مع مشاركة نسائية بنسبة 50٪ على الأقل. علاوة على ذلك، تم تصميم إحدى المنح الأربع بالكامل لتلبية احتياجات النساء ذوات الإعاقات، وهي مشروع " Equal Access to Employment for Women with Disabilities" (تكافؤ فرص العمل للنساء ذوات الإعاقات)، الذي تنفذه منظمة تحديات الإعاقة الجسدية (PDCO). حيث قدمت دورات تدريبية للنساء ذوات الإعاقات من أجل تطوير الأنشطة الإنتاجية المتعلقة بتجهيز منتجات الألبان-الزراعة والحرف اليدوية الدقيقة. كما تم تدريبهن على إدارة واستدامة مشاريع الأعمال الصغيرة. ورافق هذا النشاط حملات توعية حول حق النساء ذوات الإعاقات في العمل. كما تقوم PDCO بحملات توعية للحد من العنف الجنسي والتحرش، وتوفر المساعدة القانونية للناجين من العنف على أساس الجنس.

في **أثيوبيا**، قدمت مبادرة BtG- II الدعم الفني إلى وكالة التنمية النمساوية (ADA)، الشريك المنفذ للمشروع في الدولة، من خلال مراجعة المقترحات العامة والمشاريع القائمة لجعلها أكثر مراعاة للقضايا الجنسانية والإعاقة. تدعم مبادرة BtG-IIأيضًا مشروع SWEEP "المياه من أجل الأمن الغذائي وتمكين النساء وحماية البيئة" الذي تقدمه CARE. بفضل تدخل المشروع، فإن ما متوسطه 15٪ من أعضاء المجموعات التي تتكون من حوالي 25 امرأة يتم تدريبهن كقائدات في هذا القطاع هن من النساء ذوات الإعاقات.

"حتى ظهور Bridging the Gap، لم يكن لدينا أي سيدة من ذوات الإعاقة مشاركة في أنشطتنا. وبفضل التدريب الذي تلقيناه، قمنا الآن بإدراج بعض منهن في المجموعات ونأمل في زيادة العدد قريبًا". مستشار أول لمشروع SWEEP التابع لـ CARE بإثيوبيا - سياسة واتصالات WASH (المياه والصرف الصحي والنظافة).

الدولة	الأنشطة التي راعت المنظور الجنساني
بوركينا فاسو	ثلاث منح لـ OPDs من أجل اكتساب المزيد من الخبرة العملية والثقة. تألفت دعوة تقديم المقترحات من ثلاث مجموعات تتعلق بما يلي: أ) تعزيز CRPD والتشريعات المحلية على المستوى المحلي، ب) تعزيز وصول النساء وذوي الإعاقات إلى الخدمات الصحية (تم تطويره في القسم التالي) ج) تقييم إمكانية الوصول إلى المرافق الصحية للأشخاص ذوي الإعاقات في واغادوغو.
الإكوادور	أصبحت Así Aprendo أول المواد التعليمية في Easy Reading للأطفال ذوي الإعاقات الذهنية، والتي تمت مراجعتها من منظور القضايا الجنسانية.
إثيوبيا	تم دعم ADA لتعزيز إدراج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات في وثائق المشروعات والأنشطة.
	تم دعم منظمة CARE لإدراج النساء ذوات الإعاقات في تدخلاتها.
باراغواي	تم إدراج قائمة من المؤشرات، مع الإشارة بشكل خاص إلى الفتيات والنساء ذوات الإعاقات، في الخطة الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقات.
	تتضمن مصفوفة تحديد OPDs على المستوى الوطني أسئلة محددة حول المنظمات التي تعمل مع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات.
السودان	تم تعزيز قدرة المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقات ووزارة الرعاية الاجتماعية على جمع البيانات المصنفة، بما في ذلك جلسات التوعية بشأن حقوق النساء ذوات الإعاقات.
	أربع منح لتعزيز توظيف الأشخاص ذوي الإعاقات، والتي تضمنت التحليل على أساس الجنس، والبيانات المصنفة حسب الجنس، وتكييف التدريبات مع احتياجات النساء وجداولهن الزمنية. تم توجيه إحدى المنح الأربعة بالكامل لدعم توظيف النساء ذوات الإعاقات.

دعم أنشطة محددة للفتيات والنساء ذوات الإعاقات

تدرك مبادرة BtG-II أنه لضمان دمج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات، فمن الضروري العمل معهن على احتياجاتهن واهتماماتهن الخاصة. وبالتالي، يتضمن المشروع أنشطة مصممة حصريًا لهن. يتم العمل مع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات، من خلال OPDs، على جوانب مثل حقوق الفتيات والنساء، وتطوير المهارات والمعرفة الإنتاجية، وتعزيز ثقتهن ومهاراتهن القيادية، والعمل على توفير السلامة والتعامل مع العنف على أساس الجنس.

في **أثيوبيا**، أيدت مبادرة BtG-II برنامج المهارات القيادية للنساء ذوات الإعاقات: جوهر وفلسفة حركة الإعاقة والحركة النسائية". الغرض من التدريب هو تمكين النساء المختارات ذوات الإعاقات المختلفة ليتمكن من الترقي

في أدوار قيادية سواء داخل OPDs أو في أي وكالة أخرى من خلال مشاركتهن. إنه تدخل صغير ولكنه يهدف إلى زيادة عدد النساء ذوات الإعاقات في المناصب القيادية خصوصًا أن الأعداد الحالية، داخل إدارة OPD وفي المجتمع بشكل عام، صغيرة جدًا. تم تصميم برنامج بناء القدرات لزيادة المعرفة في موضوعات مختارة بهدف توفير التعرض للتجارب المختلفة وزيادة الثقة بالنفس. تشمل الموضوعات، وهذه بعضها فقط، "جوهر وفلسفة حركة الإعاقة والحركة النسائية"، و"مبادئ UNCRPD ومقالاتها وآليات الرصد وإعداد التقارير الخاصة بها"، و"مقدمة إلى حقوق الصحة الإنجابية"، و"القيادة ودور النساء ذوات الإعاقات في صنع القرار"، و"المناصرة الذاتية والتأييد والضغط".

كما دعمت مبادرة BtG-II مجموعات VSLA (جمعية الادخار والقرض القروية) التابعة لـ CARE في إثيوبيا لتكون أكثر إدراجًا للإعاقات. ما مجموعه 110 امرأة من ذوات الإعاقات هن الآن أعضاء في هذه المجموعات في ووريدا (مقاطعات) غرب وشرق بيليسا (منطقة أمهرة). من بينهن، تلقت ثلاث نساء ذوات إعاقات دعمًا ماديًا وتدريبًا لبدء أعمال الخياطة، وفتحت ست نساء أخريات (وأربعة رجال) خدمة استحمام. ومع ذلك، هناك قيود على المهارات، وكذلك على توفير الأجهزة المساعدة، لتمكين دمج الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية والسمعية في مجموعات VSLA هذه.

في **السودان**، كانت BtG-II قادرة على تطوير ورش عمل للتدريب المهني للنساء ذوات الإعاقات في ولايات كردفان. تم اختيار مواقع كردفان لاحقًا لتدريب الأمناء العامين، عندما اتفق المشاركون على دعم مبادرات OPDs للنساء كأولوية بسبب الظروف القاسية التي يواجهنها. وتم اختيار المستفيدين من قِبل مجالس الدولة جنبًا إلى جنب مع OPDs المحلية والجمعيات النسائية، مما ضمن اختلاف الأعمار والخلفيات (ريفي-حضري، متعلم-أمي، سياق عائلي-لا سياق عائلي). وتم تصميم الدورات التدريبية وفقًا للاحتياجات المحددة والاهتمامات التي أثارتها المشاورات مع المستفيدين، بالإضافة إلى مراعاة توافر المواد الخام في السوق والمدربين المتخصصين. وقد ركزت ورشتا عمل على إنتاج السلع الجلدية في شمال وغرب كردفان، وأخرى على إنتاج المنظفات، وأجريت في جنوب كردفان. نتيجة لهذا، **تم تجهيز ما يقرب من 100 سيدة من ذوات الإعاقة بالمهارات المهنية الأساسية والمعرفة والسلوك الصحيح لبدء أعمالهن التجارية الخاصة**. وكان أحد المكونات المهمة في الدورات التدريبية هو زيادة الوعي بحقوق المعاقين ودور المرأة في تنمية المجتمع.

"جعلني المشروع أتعلم وأتعرف على قدراتي كامرأة ذات إعاقة جسدية. لقد ساعدني نفسيًا وغيّر الكثير من الأشياء التي كنت أعجز عن القيام بها ولكنني الآن أستطيع أداءها باستخدام يديّ. يعرف الناس الآن أن المرأة ذات الإعاقة يمكنها أيضًا أن تكون منتجة وأن تعمل وتساعد المجتمع". مشاركِة في منحة Equal Access to Employment for Women with Disability (تكافؤ فرص العمل للنساء ذوات الإعاقات)، BtG-II في السودان.

باتباع هيكل مماثل، حددت مبادرة BtG-II مع NCPD النساء ذوات الإعاقات اللائي يعشن في المناطق الريفية في ولاية القضارف كمجموعة ستستفيد بشكل كبير من التدريب على المهارات الزراعية وإدارة الأعمال الصغيرة. وبعد زيارة متابعة ناجحة، دعم المشروع مرحلة ثانية تهدف إلى توفير الاستدامة للإنجازات التي تم الوصول لها خلال التدريب السابق، وبناء القدرات هذه المرة على التطبيقات العملية لتشكيل وإدارة الجمعيات التعاونية، والتي يمكن أن توفر الاستقلال الاقتصادي والتمكين والاندماج الاجتماعيين للنساء الريفيات ذوات الإعاقات. العديد من النساء ذوات الإعاقات اللائي شاركن في ورش عمل بناء القدرات مؤخرًا نجحن في الحصول على منحة من وزارة الرعاية الاجتماعية بالولاية ومصادر محلية أخرى لتمويل بدء أعمالهن الخاصة.

في **بوركينا فاسو**، دعم المشروع أنشطة الحماية الاجتماعية (الحقوق والخدمات الصحية) للفتيات والنساء ذوات الإعاقات في مدينة واغادوغو والمناطق المحيطة بها مما سهل وصول الفتيات والنساء إلى الخدمات الصحية واختبار فيروس نقص المناعة البشرية وسرطان الرحم، وساعد على مكافحة العنف. تم ذلك بالاشتراك مع وزارة الصحة، بالإضافة إلى المنحة الممنوحة لاتحاد النساء UNAFEBH. لسوء الحظ، لم يتم الاستمرار بهذا النشاط بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد COVID-19. ومع ذلك، تعاونت UNAFEBH وBtG-II في توزيع الأقنعة ونشر المعلومات حول التدابير الصحية لمنع الإصابة بالفيروس. وفيما يتعلق بتوزيع الأقنعة، تم دعم Tigoung Nomna، أحد شركاء UNAFEHB وتقودها امرأة ذات إعاقة، لصنع أقنعة باستخدام أنسجة منسوجة يدويًا تسمى Danfani.

الدولة	أنشطة للفتيات والنساء ذوات الإعاقات
بوركينا فاسو	الحماية الاجتماعية (الحقوق والخدمات الصحية) للفتيات والنساء ذوات الإعاقات في مدينة واغادوغو والمناطق المحيطة./ الأنشطة ذات الصلة بفيروس كورونا المستجد COVID-19
إثيوبيا	برنامج المهارات القيادية للنساء ذوات الإعاقات: جوهر وفلسفة حركة الإعاقة والحركة النسائية.
	تضم مجموعات VSLA التابعة لـ CARE الآن النساء ذوات الإعاقات.
السودان	ورشة عمل للتدريب المهني من أجل النساء ذوات الإعاقات بولايات كردفان.
	متابعة الأنشطة التدريبية في التنمية الريفية والإدارة التعاونية لمنظمة النساء ذوات الإعاقات بولاية القضارف.

تطوير المنتجات المعرفية

إحدى طرق إنشاء وحفظ المعرفة حول كيفية إشراك الفتيات والنساء ذوات الإعاقات والعمل معهن تتمثل في تطوير كتيبات ومواد أخرى يمكن استخدامها من قبل الحكومات المحلية، وموظفي OPDs، ومرشدي المدربين، ومنظمات التنمية الوطنية والدولية، والنساء والفتيات ذوات الإعاقات أنفسهن، من بين آخرين. في هذا الصدد، سهلت BtG-II تطوير مواد متنوعة، على المستويين المحلي والعالمي.

وأنتجت BtG-II مواد محددة تتعلق بالفتيات والنساء ذوات الإعاقات، وأدرجت احتياجاتهن وواقعهن في منتجات عامة أخرى. على سبيل المثال، 90٪ من القطع المعرفية المنتجة تشير إلى الفتيات والنساء ذوات الإعاقات على المستوى العالمي، مما يخلق الوعي ويُظهر أن BtG-II تعتبر تعميم مراعاة المنظور الجنساني قيمة أساسية. بالإضافة إلى ذلك، طورت وثيقتين عالميتين محددتين، **"المساهمة في مشاورات المفوضية الأوروبية بشأن خطة العمل التالية للمساواة بين الجنسين"** والوثيقة الحالية. تؤسس الأولى لـ "خطة عمل الاتحاد الأوروبي الثانية بشأن القضايا الجنسانية (GAPII)على الرغم من الانتباه إلى التمييز المتعدد والحواجز المتداخلة، إلا أنها لا تعالج حقوق النساء/الفتيات ذوات الإعاقات بشكل منهجي. إن تقديم منظور إعاقة قوي في GAP القادمة سيضمن اتساق عمل الاتحاد الأوروبي بين GAP والتزام الاتحاد بإدراج المعاقين مدفوعًا من تصديق الاتحاد الأوروبي وجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات (CRPD).

توصيات مبادرة BtG-II لخطة عمل الاتحاد الأوروبي بشأن المساواة بين الجنسين

- ضمان إتاحة مشاركة النساء/الفتيات ذوات الإعاقات والمنظمات التي تمثلهن في جميع المراحل (تصميم وتنفيذ ورصد خطة العمل العالمية، وبرمجة وتنفيذ ورصد المشاريع/البرامج) وعلى جميع المستويات (المستويين الإقليمي والدولي). والتأكد، عند إدراج النساء/الفتيات ذوات الإعاقات، من إعطاء الاعتبار الواجب لوجهات نظرهن وتضمينها.
- توفير موارد وتمويل كافيين لضمان الوصول الكامل إلى العمليات والمعلومات للنساء/الفتيات ذوات الإعاقات، بما في ذلك الترتيبات التيسيرية المعقولة.
- جمع البيانات وتصنيفها حسب الجنس والعمر والإعاقة، وتقديم الدعم المنهجي للدول الشريكة ووفود الاتحاد الأوروبي في الخارج، وذلك من خلال الاستفادة من المؤشرات التي تم تطويرها في إطار المكون الأول من مبادرة Bridging the Gap.
- على المستوى الدولي، تعميم تحليل متعدد الجوانب ودعم تصميم وتنفيذ السياسات والمبادرات التي لا تؤثر سلبًا على النساء/الفتيات ذوات الإعاقات، بما في ذلك تقييم الاحتياجات والمخاطر.
- تعزيز القدرات الداخلية لمركز اتصال القضايا المتعلقة بالفوارق بين الجنسين في بعثات الاتحاد الأوروبي والمقر الرئيسي، لضمان أن تكون جميع جوانب ومراحل تصميم المبادرات وتنفيذها ومراقبتها شاملة لأصحاب الإعاقات ومتاحة للنساء/الفتيات ذوات الإعاقات.
- تقدير النساء/الفتيات ذوات الإعاقات الخبيرات والقادة، ودعم تمكين النساء/الفتيات ذوات الإعاقات وتنمية قدرات منظماتهم، من خلال توفير التمويل المخصص على سبيل المثال.

على المستوى الدولي، عملت BtG-II بشكل وثيق مع CARE في **أثيوبيا** لتعميم فكرة الإعاقات في كتيبات عملها، وخلق الوعي بالاحتياجات الخاصة للفتيات والنساء ذوات الإعاقات. في الواقع، دعمت BtG-II تطوير استبيان CARE حول القضايا الجنسانية والفئات الضعيفة لتقييم خط الأساس في مشروع SWEEP في إثيوبيا. وبناءً على هذا التعاون، اتفقت BtG-II وCARE على مباشرة عمل تعميم مراعاة الإعاقة في دليل برنامج جمعية الادخار والقروض القروية (دليل العمليات الميدانية)، والذي كان قيد مراجعة BtG-II وقت إعداد هذا التقرير. تُستخدم المبادئ التوجيهية من قبل موظفي CARE على مستوى العالم ويهدف هذا التدخل إلى ضمان دمج الأشخاص ذوي الإعاقات في مجموعات المدخرات. وعلى نحو متزايد، يُنظر الآن إلى VSLA على أنها منصة أو أساس يمكن البناء فوقه لبرامج أوسع تُركز على تمكين النساء والفتيات. ونظرًا لأن CARE في إثيوبيا تتخذ خطوات لزيادة إدراج أصحاب الإعاقة في جميع برامجها، فإن تعميم مراعاة الإعاقة في هذه الإرشادات سيكون بمثابة إجراء داعم للتأكد من بدء النساء والفتيات ذوات الإعاقات في الاستفادة بالتساوي من VSLA. بالإضافة إلى ذلك، عملت BtG-II مع CARE في التحليل الاجتماعي والعمل (SAA): دليل ميسري الجلسات باللغة الأمهرية. هذه واحدة من المنهجيات التي تستخدمها CARE للتأثير على التغيير الاجتماعي في المجتمعات من خلال تسهيل الحوارات. ويؤكد مخطط دليل التدريب أن المناقشة ستشمل الإعاقة. على سبيل المثال، وبهدف كسر الصور النمطية السلبية، يتضمن الدليل قصة الأب المحب وابنته التي تعاني من إعاقة. حيث يرسلها الأب إلى المدرسة ويعاملها على قدم المساواة مع إخوتها. كما يُظهر الأب رافضًا زواج ابنته القاصر ويدين زواج الأطفال. أدلة CARE الأخرى التي تشمل الآن الأشخاص ذوي الإعاقات بشكل عام، وتذكر الفتيات والنساء ذوات الإعاقات على وجه الخصوص، هي دليل CARE Rural WASH للتدريب على إدارة المياه والصرف الصحي والنظافة، والذي يحتوي على تنسيق جمع بيانات المستخدم مع التصنيف حسب الجنس والإعاقة؛ والقائمة المرجعية لإدراج أصحاب الإعاقات في دورة مشروع CARE SWEEP WASH، والتي تساعد الممارسين على تضمين أصحاب الإعاقات وفهم الاحتياجات المختلفة للرجال والنساء ذوي الإعاقات وغير المعاقين.

علاوة على ذلك، دعمت مبادرة BtG-II صياغة دعوة للعمل من أجل إدراج الأشخاص ذوي الإعاقات في السياسات والبرامج الحكومية في إثيوبيا (FEAPD، 2020). ويقدم الموجز دراسات حالات تتسم بإثارة التعاطف

وتثبت أن النساء ذوات الإعاقات مهمشات، بدءًا من طفولتهن عندما يحرمن من الوصول إلى المدرسة، مما يؤدي إلى حلقة من الحبس والفقر، على الرغم من أنه يتجاهل مشكلة العنف ضد الفتيات والنساء ذوات الإعاقات. كما دعم المشروع تطوير دليل تعميم مراعاة المنظور الجنساني الخاص بـ FEAPD، والذي تمت المصادقة عليه لاستخدامه في أغسطس/آب 2020. وهو يؤكد على الحاجة إلى تعزيز المشاركة الكاملة للنساء ذوات الإعاقات في تخطيط البرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها وإصدار التقارير عنها. كما يوجه بالتأكيد على الالتزام المؤسسي بجعل السياسات والبرامج ومواد الاتصال التنظيمية تراعي الحساسية الجنسانية من أجل تعزيز المساواة بين النساء والرجال ذوي الإعاقات من خلال إزالة الحواجز الفردية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية أمام المشاركة الكاملة، ويناقش الدليل الأعراف الاجتماعية التي تؤثر على النساء والفتيات.

خلق الوعي

عملت مبادرة Bridging the Gap II بشكل مكثف لخلق الوعي بالاحتياجات والعقبات الخاصة التي تواجه الفتيات والنساء ذوات الإعاقات، وفرص إشراكهن في العمل التنموي، وتمكينهن من المشاركة كمواطنات يتمتعن بحقوق كاملة. وتم تنفيذ ذلك من خلال ورش العمل والفعاليات وطُرق التواصل وغيرها من السبل.

في هذا الصدد، وأثناء أيام التنمية الأوروبية 2018، نظمت مبادرة BtG-II حدثًا محددًا حول دور النساء ذوات الإعاقات وكيفية إبرازهن، **"Women on the rise – No one left behind!"** (نهوض النساء-لا نتخلى عن أحد!)، مع برنامج Light for the World (ضوءٌ للعالم) ونظام الحماية الاجتماعية التابع للاتحاد الأوروبي. قدم الحدث ثلاث تجارب مختلفة من البلدان منخفضة الدخل حيث أصبحت النساء ذوات الإعاقات قوة دافعة للتنمية المستدامة لمجتمعاتهن والاقتصادات المحلية، بما في ذلك مبادرة BtG-II في السودان. تبادل المتحدثون خبراتهم حول القضايا الجنسانية وقضايا أصحاب الإعاقات بناءً على المناهج المختلفة التي تناولتها المبادرات الثلاث المشاركة في الجلسة: القيادة وريادة الأعمال والحماية الاجتماعية وفرص العمل والتمكين الاقتصادي. وكان هناك تفاعل مستمر بين المتحدثين والمستمعين لجمع المساهمات والأفكار حول كيف يمكن للجميع زيادة وعي المحيطين بهم عن المساهمة التي يمكن للنساء ذوات الإعاقات تقديمها للمجتمع. دعمت مبادرة BtG-II المنظمة بالإضافة إلى حضور أخيار عمر، رئيس منظمة النساء ذوات الإعاقات في السودان، التي أدلت بشهادتها وشاركتها في منشور لمدونة BtG-II و FIIAPP، وكذلك عبر برنامج إذاعي حول المرأة والإعاقة يبث على الإذاعة الوطنية الإسبانية.

بالإضافة إلى ذلك، وفي سياق الأسبوع الأوروبي للإعاقة والتنمية 2018 (EDDW)، نظم الاتحاد الأوروبي ومنظمة Sights Savers والمنتدى الأوروبي للإعاقة ومنظمة Bridging the Gap حدث **" Women with disabilities:**

The EU's role in pushing for inclusion in international cooperation"(النساء ذوات الإعاقة: دور الاتحاد الأوروبي في الضغط من أجل الإدماج في التعاون الدولي). عرض هذا الحدث العمل الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي بشأن النساء ذوات الإعاقات، وكيف يمكنه الضغط من أجل دمج أقوى في عمله الدولي. وأكد المشاركون في الحدث، الذي تم إعداده بدعم من النساء ذوات الإعاقات العاملات في المؤسسات التنظيمية الثلاث، على أن ضمان الاستماع إلى أصوات النساء في التنمية وبناء السلام وما إلى ذلك لا يزال يمثل تحديًا، لذلك تُقدر قيمة الأحداث من هذا القبيل. ونتيجة لذلك، في إصدار 2019 من أيام التنمية الأوروبية (EDDs)، أحضرت BtG-II إلى بروكسل ميهريت نيجوسي تشينغيري، القائمة بأعمال رئيس اتحاد الجمعيات الوطنية الإثيوبية للأشخاص ذوي الإعاقات، كمتحدثة في جلسة "Making visible the invisible:

"A disability-inclusive approach for leaving no one behind (إظهار الخفي: نهج إدماج لأصحاب الإعاقات لعدم التخلي عن أي شخص).

في يونيو 2018، نظمت مبادرة BtG-II مساحة تعلم، **" The European commitment to data collection and use for the inclusion of women and girls with disabilities" (الالتزام الأوروبي بجمع البيانات واستخدامها لإدماج النساء والفتيات ذوات الإعاقات)**، في نيويورك ضمن حدث COSP11 (المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف في CRPD). وتم تقديم أنشطة مشاريع ملموسة في باراغواي وإثيوبيا، لتكون بمثابة أساس للنقاش والحوار مع الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، في الحدث السنوي لـ **BtG-II 2018**، كانت إحدى اجتماعات الطاولة المستديرة هي " Mainstreaming gender and disability in inclusive education: the experience of the international cooperation" (تعميم مراعاة المنظور الجنساني والإعاقة في التعليم الشامل للجميع: تجربة التعاون الدولي).

أحد الأمثلة الأخرى على الأهمية التي تعطيها BtG-II للعمل بالمنظور الجنساني هو أنها **ركزت على إدماج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات** في الحدث السنوي في عام 2019. وركز الحدث على هذا الموضوع للفت الانتباه إلى الحاجة إلى معالجة وضع النساء والفتيات ذوات الإعاقات في جميع أنحاء العالم، حيث أن القوانين والسياسات المتعلقة بالمرأة تتجاهل الإعاقات عادةً، مما يؤدي إلى استمرارية عدم وضوحها ويؤدي إلى أشكال متعددة من التمييز. كان الحدث السنوي يعتبر وقتًا جيدًا لدراسة السياسات والتجارب الدولية التي تهدف إلى إزالة العقبات أمام التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات ذوات الإعاقات، فضلًا عن مساهمة المشروع في إدماجهن. وتمت دعوة اثنتين من القائدات على مستوى العالم لحركة إدماج وتمكين النساء ذوات الإعاقات من أجل إلقاء الخطابين الرئيسيين. تحدثت آنا بيلايز، أول امرأة ذات إعاقة تصبح عضوة في لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة (CEDAW)، في رسالة فيديو حول عملها، وسلطت الضوء على الممارسات الجيدة التي طورتها مبادرةBridging the Gap، وقدمت توصيات لمواصلة معالجة وضع النساء والفتيات ذوات الإعاقات. كما أوضحت رئيسة التحالف الدولي للإعاقة (IDA)، آنا لوسيا أريلانو، كيف تعمل منظمتها على إدراج حقوق النساء ذوات الإعاقات في برامج أوسع للتمكين الجنساني، مع ضمان مراعاة النهوض بالنساء ذوات الإعاقات في مبادرات تنمية القيادة. بالإضافة إلى ذلك، استكشف اجتماعان على الطاولة مستديرة موضوع إدماج النساء ذوات الإعاقات في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، وتم تبادل الخبرات لإزالة الحواجز التي تحول دون إدماجهن اقتصاديًا واجتماعيًا. واسترشادًا بالمعايير الدولية القائمة على CRPD، قام أعضاء لجان من خلفيات مختلفة مثل وكالات التنمية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقات والمنظمات الدولية بمشاركة المعرفة والممارسات، وتحفيز النقاش مع الجمهور وجذب انتباههم للموضوعات التي يتم تناولها. تم تحديد النساء ذوات الإعاقات اللواتي تمت دعوتهن إلى الحدث من خلال الفرق القطرية والمنظمات الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقات، وبناءً على المشاورات مع منظمات الإعاقة العالمية (EDF وIDDC وIDA) أيضًا. كانت التعليقات على نتائج الحدث إيجابية للغاية، لا سيما من الممارسين المعنيين بالتعاون، الذين يميلون باعتراف الجميع إلى تجاهل الإعاقة عند النظر في القضايا الجنسانية أو التعميم. وكانت OPDs راضية أيضًا وضغطت بالفعل لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، مما أدى في النهاية إلى عمل الرسملة هذا.

وفي هذا المجال، عملت مبادرة BtG-II أيضًا على خلق الوعي وإبراز النساء والفتيات ذوات الإعاقات. **ففي السودان**، قدمت المبادرة جلسات توعية في بداية كل نشاط، حول حقوق النساء والفتيات ذوات الإعاقات على وجه التحديد، وحول النهج القائم على الحقوق للإعاقة بشكل عام. تم تصميم الجلسات بناءً على استشارة واسعة لجمعيات النساء ذوات الإعاقات، مع التركيز على مبادئ CRPD وتطبيقها لتحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية للنساء ذوات الإعاقات في السودان. ساهمت الجلسات في زيادة الثقة بالنفس لدى النساء ذوات الإعاقات، وسلطتهن على اتخاذ القرارات أيضًا.

بالإضافة إلى ذلك، خلال اليوم العالمي للمرأة، الذي يُحتفل به في الثامن من مارس/آذار، شارك فريق Bridging the Gap في الاحتفالات التي نظمتها مختلف المنظمات. تألف أحد الأحداث من احتفال ليوم كامل في متحف السودان الوطني حيث كان موظفو المشروع والشركاء من OPDs ينشرون رسالة مفادها أن المساواة تعني أيضًا إدماج الجميع. إلى جانب ممثلي AICS، زارت BtG-II أيضًا مركز شمعة وSOS Children Village، وسهلت المناقشات العامة التي أشارت أيضًا إلى حالات إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقات، والكشف المبكر ودعم أمهات الأطفال ذوي الإعاقات.

في مناسبة أخرى، خلال **ورش عمل المصادقة على تقرير العشر سنوات حول تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات في السودان (2009-2019)**، شاركت النساء ذوات الإعاقات بقوة وتحدثن عن الحقوق التي تضمنتها CRPD، وأهمية تطبيق جميع بنودها لتمكين النساء ذوات الإعاقات من ممارسة كل حقوقهن.

في **أثيوبيا**، أثناء**اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقات في الثالث من ديسمبر/كانون الأول** 2019، نظمت BtG-II نشاطًا لتوعية جميع موظفي ADA بشأن المساواة بين الجنسين والإعاقة، لا سيما في ضوء العنف الجنسي والعنف على أساس الجنس، فضلًا عن العوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات الحيوية مثل خدمات الصحة الإنجابية. هذه التدريبات، التي تكمل الأنشطة المذكورة مسبقًا والتي نفذتها BtG-II من خلال مراجعة وثائق ADA، دعمت هذا الشريك المنفذ كحليف للمشروع في تعميم مراعاة المنظور الجنساني. بالإضافة إلى ذلك، طلب **حرم كيلينتو الجامعي لجامعة أديس أبابا** من منسقة BtG-II الوطنية، التي لديها إعاقة جسدية، تحفيز مشاركة الإناث بشكل نشط في أقسام العلوم. لقد كانت فرصة لتقديم امرأة ذات إعاقة كنموذج يحتذى به لجميع النساء. وتم توعية حوالي 700 طالب وموظف خلال جلستين، مما خلق الوعي بشأن التحديات التي يمكن أن تواجهها النساء ذوات الإعاقات للالتحاق بالجامعة.

في **بوركينا فاسو**، أنتجت BtG-II ملف فيديو لرفع أصوات نساء بوركينا فاسو اللاتي يطالبن بإدراج منظور الإعاقة واحتياجاتهن في أجندة منظمات التنمية والمؤسسات المحلية. وتم عرض الفيديو في الفعالية السنوية للمشروع عام 2019 كمساهمة من بوركينا فاسو. علاوة على ذلك، دعمت BtG-II إنتاج قصص قصيرة حول CRPD وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقات في المجتمع والاقتصاد، والتي تُبث حاليًا على الإذاعات الوطنية ومتاحة للتداول على WhatsApp. تضمنت هذه القصص الثمانية أصوات النساء والفتيات ذوات الإعاقات، مع التأكد من مشاركة وجهة نظرهن أيضًا.

3. أفضل الممارسات التي تم تحديدها لإدماج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات

أدت جهود BtG-II لإدماج ودعم الفتيات والنساء ذوات الإعاقات إلى ممارسات تستحق التكرار في التدخلات المستقبلية، وتم تلخيصها في هذا القسم.

في مرحلة التصميم: الإشارة صراحةً إلى الفتيات والنساء ذوات الإعاقات وإدراجهن في المستندات

1. **الاعتراف أن الأشخاص ذوي الإعاقات ليسوا مجموعة متجانسة هو أمرٌ يحسن نتائج التدخل.**

يجب ذكر الفتيات والنساء ذوات الإعاقات صراحةً في جميع مراحل عملية التصميم، لضمان شمولية الأنشطة التي يجري تصميمها، وأن تضعهن المنظمات الشريكة والمنفذة بعين الاعتبار. كما أنه لا ينبغي تقويض الجهود المبذولة لجعل الأشخاص ذوي الإعاقات فاعلين مرئيين ونشطين، ومستفيدين من الأنشطة والبرامج والسياسات، من خلال اعتبارهم مجموعة متجانسة. يجعل تضمين المنظور الجنساني التدخلات أكثر كفاءة، لأنه يفرض فهمًا أفضل للسكان المستهدفين. وبفضل هذا، سيكون التصميم أكثر وضوحًا وتوجهًا نحو نتائج أقوى في التنفيذ.

أظهرت أنشطة BtG-II التي ركزت صراحةً على النساء والفتيات ذوات الإعاقات انخراطًا أقوى مع هذه الفئة من السكان، من تلك الأنشطة التي تشير إلى الحاجة إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني، أو تضمين الفئات الضعيفة بشكل عام. في الواقع، يبلغ أعضاء الائتلاف عن إدراج النساء ذوات الإعاقات في التقارير الدورية للمشروع، مما يسمح بمتابعة التطبيق وتنفيذ الإجراءات التصحيحية، إن وجدت. في هذا الاتجاه، تبنى الفريق القُطري لـ BtG-II في السودان تدابير فعالة لضمان تعميم مراعاة المنظور الجنساني على جميع مستويات إدارة دورة المشروع. وحدد الفريق ما يتطلبه التمثيل المتساوي بين النساء والرجال ذوي الإعاقات خلال أنشطة المشروع، وخاصة لورش العمل الخاصة ببناء القدرات والدورات التدريبية. كما قاموا بالتنسيق على أساس يومي مع مشروع Gender Equality and Women's Empowerment (المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) الممول من AICS. بالإضافة إلى ذلك، يضمن الفريق تمثيل BtG-II في الأنشطة ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين، مثل اليوم العالمي للمرأة.

وبالمضي قدمًا، فإن النساء والفتيات ذوات الإعاقات لسن مجموعة متجانسة أيضًا. ولهذا، نادرًا ما تكون الفتيات والنساء ذوات الإعاقات الذهنية جزءًا من أنشطة الإدماج. ومع ذلك، اعتبرت BtG-II في بوركينا فاسو أنه من الضروري أن تكون هؤلاء الفتيات والنساء جزءًا من مجموعات توزيع أدوات مكافحة فيروس كورونا المستجد COVID-19، جنبًا إلى جنب مع أنشطة التوعية الموجهة لعائلاتهن، لضمان الاهتمام بحقوق هؤلاء الفتيات وصحتهن خلال الجائحة.

"كان التحدي الرئيسي هو أن النساء والفتيات ذوات الإعاقات لسن مجموعات متجانسة ذات أهداف واحتياجات واحدة: من الضروري مراعاة هوياتهن المتعددة من حيث الإعاقة والعمر والعرق والوضع الاجتماعي." المستشار الفني لجلسات التوعية، BtG-II في السودان.

2. تحديد الأهداف يحفز على جمع البيانات المصنفة حسب الجنس، ويوفر معلومات قيمة عن مدى الوصول إلى الأنشطة الممولة.

يتضمن الإطار المنطقي لـ Bridging the Gap أنشطة للنساء والفتيات، ويحدد الأهداف التي يتعين تحقيقها، من حيث عدد الأنشطة الممولة لهن، وعدد الموظفين المدربين على تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وما إلى ذلك. إنشاء قوى مستهدفة للقياس، بمعنى آخر، جمع البيانات المصنفة حسب[5] الجنس. هذه البيانات ضرورية لفهم ما إذا كانت الأنشطة تصل إلى كلٍ من الرجال والنساء، والفتيان والفتيات. يتيح جمع البيانات المصنفة حسب الجنس إنشاء خط أساس إذا كانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها قياس عدد الفتيات والنساء المشاركات في الأنشطة.

على سبيل المثال، على المستوى العالمي، أسست BtG-II تنظيم دعوات لتقديم مقترحات للتعاونيات النسائية/أمهات الأطفال ذوي الإعاقة، والخريجين الشباب ذوي الإعاقة بصفته أحد الأنشطة. كان خط الأساس الخاص بها في عام

[5] البيانات المصنفة حسب الجنس هي الخطوة الأولى لفهم تنوع السكان المستهدفين. يجب أن تستمر الجهود بعد ذلك لتضمين بيانات مصنفة حسب الجنس، بما يتجاوز التصنيف الثنائي.

2017 هو صفر، وكان الهدف المحدد هو اثنين، وبحلول عام 2020 كانت قد حققت ثلاث دعوات لتقديم مقترحات (150٪). في الميدان، حدد المشروع هدفًا يتمثل في أن يكون هناك 50 موظفًا من شركاء التنمية مدربين على إدماج المرأة وأصحاب الإعاقة في إثيوبيا، مع خط أساس بدأ من الصفر، وبحلول عام 2020 وصل المشروع إلى أكثر من 400٪ من الهدف.

***3.* تقدير الخبرة في تعميم مراعاة القضايا الجنسانية، وفي العمل مع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات على وجه الخصوص، يعزز التنفيذ أثناء اختيار معايير اختيار المنظمات والمهنيين المنفذين.**

تحديد العمل على القضايا الجنسانية، والفتيات والنساء ذوات الإعاقات، سيوفر درجات أعلى في عملية اختيار الاستشاريين والمهنيين والمؤسسات المنفذة، ويجذب المرشحين ذوي الخبرة، أو على الأقل يخلق الوعي حول أهمية أخذ هذه الفئة من السكان في الاعتبار خلال مرحلة التنفيذ. كلما أمكن، يجب أن تكون النساء ذوات الإعاقات مرشحات، مع التأكد من أنهن على دراية بالوظائف الشاغرة.

وفقًا لهذا السياق، وعلى المستوى العالمي، فإن مسئولة الاتصال والرؤية في BtG-II (وحدة إدارة المشروع في مدريد - FIIAPP) والمنسقة الوطنية في إثيوبيا (ADA) هن من النساء أصحاب الإعاقات. في بوركينا فاسو، تعمل BtG-II مع الجمعية المحلية Tigoung Nomna التي تقودها سيدة أعمال ذات إعاقة والتي قدمت خدمة تقديم الطعام. يتم توظيف شركتها، التي توظف النساء ذوات الإعاقات، لتغطية احتياجات تموين BtG-II كلما أمكن ذلك. في باراغواي، وضعت BtG-II في حسبانها الاعتبارات الجنسانية في اختيار المرشحين لتصميم مؤشرات الخطة الوطنية بشأن الأشخاص ذوي الإعاقات. إلى جانب واجب تطبيق إطار حقوق الإنسان، وأن باراغواي قد اعتمدت سياسات بشأن المساواة والوقاية ومكافحة العنف بين الجنسين، تضمن المشروع خبيرًا في القضايا الجنسانية ومبادئ توجيهية بشأن المنظور الجنساني، قدمتها AECID، الشريك المنفذ.

أثناء التنفيذ: تكييف التدخلات لاحتياجات ومصالح النساء والفتيات ذوات الإعاقات

***4.* يعد توفير الموارد والتمويل الكافيين لضمان الوصول الكامل للنساء والفتيات ذوات الإعاقات أمرًا ضروريًا من أجل التنفيذ المناسب.**

يتطلب التنفيذ عادةً تكييف أو إضافة إجراءات إلى مخطط التصميم الأصلي، حيث تظهر أحداث وعناصر غير متوقعة يجب أخذها في الاعتبار. بهدف تحقيق هذا، يجب أن توفر الأنشطة مساحة، من حيث الموارد والتوقيت، لتنفيذ مثل هذه التعديلات وتقديم تدخلات قيمة للنساء والفتيات ذوات الإعاقات.

في إثيوبيا، تم توفير التدريب للنساء ذوات الإعاقات مع مراعاة تنوع المجموعة. كان هناك اثنتين من المتدربات يعانين من صعوبة في السمع وتم تخصيص مترجم للغة الإشارة، وضبط ميسرو الجلسات سرعتهم لإعطاء الوقت للترجمة الفورية. وتم توفير ما يلزم لتمكين من يعانون من إعاقة جسدية من دخول المكان. كما لم تحتوي التدريبات على باور بوينت أو أي مواد مكتوبة أخرى لاستيعاب ضعاف البصر. وعند تشغيل مقاطع الفيديو، قام ميسرو الجلسات برواية ما يتم عرضه لجعله مرتبطًا بجميع المشاركين. كانت هناك امرأة صومالية تتحدث بلغة مختلفة عن تلك التي يتحدثها ميسرو الجلسات. وبفضل الموارد المتاحة، أحضر المنظمون مترجمًا صوماليًا في اليوم الثاني ووفروا هذه الخدمة للمشاركة في جميع التدريبات الأخرى.

وبالمثل، في بوركينا فاسو تأكدت BtG-II من قدرة جميع النساء والفتيات ذوات الإعاقات على المشاركة في الأنشطة، وذلك من خلال توفير مساعدين لمن هم في حاجة إليها، وتقديم الترجمة إلى لغة الإشارة. كانت ترجمة الوثائق إلى لغة برايل جارية وقت إعداد هذا التقرير.

***5.* إن وضع مصالح النساء ذوات الإعاقات في قلب التدخلات يُسهل مشاركتهن. وبعدها، يمكن إضافة أنشطة أخرى باعتبارها أنشطة ثانوية، على الرغم من أنها وثيقة الصلة بأهداف التدخل.**

لجذب اهتمام النساء ذوات الإعاقات ومطالبتهن باستثمار الوقت والجهود للمشاركة في الأنشطة، يجب أن يرين قيمة ما. وبالتالي، فمن الضروري أولًا فهم اهتماماتهن واحتياجاتهن، وتقديم أنشطة حول تلك النتائج. بمجرد حضور النساء في مكان إقامة الفعاليات واندماجهن في المشاركة، يمكن عندئذٍ إدراج إجراءات أخرى إذا اعتُبرت ذات صلة لتعزيز نتائج المشروع. على سبيل المثال، في السودان، اجتذبت مواجهة القضايا العملية مثل الحرف اليدوية والأعمال الصغيرة في التدريبات المهنية مشاركين من مواقع نائية ذات فرص عمل أقل. فكانت نسبة المشاركة أعلى من المتوقع، مع تقديم جلسات حول نهج حقوق الإنسان في التعامل مع الإعاقات في نفس الوقت، والتي ربما كانت ستواجه مقاومة إذا تم تناولها كعنصر رئيسي في التدريبات.

***6.* إن دعم الأنشطة غير المخطط لها التي تطلبها أو تنظمها النساء ذوات الإعاقات يعزز قيادتهن وتمكينهن والنتائج الفرعية للتدخلات.**

وعند العمل على دعم النساء ذوات الإعاقات والـ OPDs التي تعمل من أجلهن ومعهن، فإن توصلهن إلى أفكار جديدة للتدخلات يعد علامة جيدة ونتيجة مرغوبة. في السودان، تم إنشاء تعاونية النساء المنتجات في مدينة كسلا كنتيجة مباشرة لأنشطة BtG-II، حيث تتكون من 35 امرأة معاقة من المناطق الحضرية والريفية. علاوة على ذلك، تم تنظيم دورات تدريبية متعددة بناءً على طلب مجالس الولايات للأشخاص ذوي الإعاقات بهدف توفير التدريب المهني والمهاري للنساء ذوات الإعاقات القادمات من 39 منطقة مختلفة.

في بوركينا فاسو، دعم المشروع إدماج لجنة من النساء والفتيات المكفوفات كجزء من UNAFEHB، والتي كانت حتى ذلك الحين تقبل فقط المجموعات المنشأة رسميًا كجمعية.

الرؤية: خلق فرص متنوعة للفتيات والنساء ذوات الإعاقات ليشاركن وتُسمع احتياجاتهن

***7.* إن الاعتراف بالنساء/الفتيات ذوات الإعاقات كخبيرات وقادة يجعل المجتمع وأنفسهن مقدرين لإدماجهن اقتصاديًا واجتماعيًا.**

لا تستفيد النساء والفتيات ذوات الإعاقات من التدخلات فحسب، بل يصبحن أعضاء نشيطات في مجتمعاتهن أيضًا. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإن خلق الوعي لتمكين مثل هذه المشاركة النشطة أمرٌ ضروريٌ. وبالتالي فإن الطريقة التي يتم بها تصوير النساء ذوات الإعاقات تعتبر مهمة.

في هذا الصدد وكما ذكرنا سابقًا، تعاونت BtG-II مع المنظمات الخاصة بحدث " Women on the rise – No one left behind!" (نهوض النساء-لا نتخلى عن أحد!) كجزء من ندوة أيام التنمية الأوروبية، وقدمت

النساء ذوات الإعاقات اللائي أصبحن قوة دافعة للتنمية المستدامة في مجتمعاتهن والاقتصادات المحلية. تساعد مثل تلك الفعاليات في تغيير صورة النساء ذوات الإعاقات في البلدان منخفضة الدخل حيث يُنظر إليهن في أوروبا غالبًا على أنهن غير فعالات. ومع ذلك، هناك المزيد والمزيد من الأمثلة على النساء ذوات الإعاقات الذين يقدن مجتمعاتهن، ومن الضروري التحدث حول المساهمة الكبيرة التي يقدمنها لتنمية بلدانهن.

في إثيوبيا، ذكرت واحدة من المتدربات، العاملات في الجمعية الوطنية الإثيوبية للنساء ذوات الإعاقات، أنها كانت متحمسة للغاية لمقابلة نساء ذوات إعاقات قويات وأصحاب شعبية رأتهن على التلفاز يسيرن التدريبات. وقد تأثرت بعمق مهاراتهن الفنية وتسييرهن للجلسات. أيضًا في إثيوبيا، كما هو مذكور في القسم أعلاه، شاركت منسقة BtG-II، وهي امرأة ذات إعاقة جسدية، ضمن حدث في جامعة أديس أبابا لتحفيز المرأة بشكل عام لتكون جزءًا من أقسام العلوم. لقد كانت فرصة لتقديم امرأة ذات إعاقة كنموذج يحتذى به لجميع النساء.

"لقد أدى تدريب BtG-II إلى زيادة معرفتي بالأدوات القانونية وكيفية التأثير على المكلفين بالواجبات. لقد تأثرت كثيرًا بميسري الجلسات المختلفين المدعوين للجلسات" المرأة المعروفة ذات الإعاقة البصرية، يتنيبيرش نيجوز. ريجبي جبريهواريا، محامية شابة تعاني من إعاقة جسدية وتعمل حاليًا مستشارة لإدماج أصحاب الإعاقات في سفارة الولايات المتحدة في إثيوبيا؛ عضوة مجلس إدارة مركز حماية الموارد والدعم؛ وآخرون ممن لم يشاركوا في حركة إدماج أصحاب الإعاقة ولكن شاركوا بشكل أكبر في محاربة العنف على أساس الجنس، مثل مدير Setaweet (الحركة النسائية النسوية) الدكتورة سيحين. لقد كنت متحمسة للغاية لمقابلة كل هؤلاء النساء القويات أصحاب الشعبية اللائي رأيتهن في التلفاز، ومشاهدتهن يسيرن التدريبات. لقد تأثرت بعمق مهاراتهن الفنية وتسييرهن للجلسات متدربة مهنية شابة، موظفة في الرابطة الوطنية للنساء الإثيوبيات ذوات الإعاقات. إثيوبيا.

8. فهم السياق المحلي والتعرف على الأطراف المؤثرة الرئيسية يتيح تصميم حملات توعية مناسبة، والتي قد تكون الخطوة الأولى لتدخل ناجح.

إن العمل على تمكين الفتيات والنساء ذوات الإعاقات ليس بالأمر السهل دائمًا. الخطوات السابقة لإعداد الأطراف المؤثرة الرئيسية، بما في ذلك الفتيات والنساء ذوات الإعاقات أنفسهن، مطلوبة لتجنب المقاومة أو تخفيفها.

أدركت منظمة التوحد السودانية أثناء تنفيذ أنشطة المشروع أن الأعراف الاجتماعية ضد النساء والفتيات ذوات الإعاقات تقوض مشاركتهن في التدريبات وورش العمل. فقررت صياغة رسائل محددة حول أهمية الاستقلال الاقتصادي للمرأة ونشرها عبر الإذاعة كل أسبوع لمدة شهرين. كما استهدفوا مراكز الإعاقة الأخرى في الولايات التي يتدخلون بها ورفعوا الوعي عند العائلات والمجتمعات حول أهمية دعم النساء والفتيات ذوات الإعاقات للوصول إلى بناء القدرات وفُرص إدرار الدخل.

في بوركينا فاسو، دعت UNAFEHB ثلاثين من مقدمي الخدمات الصحية العامة والخاصة للمناقشة وخلق الوعي حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات في مسائل الصحة الإنجابية. وقد حضرت ثلاث وسائل إعلام (تلفزيون وراديو وصحافة مكتوبة)، مما عزز وصول هذا النشاط التوعوي إلى الجمهور العام.

9. يؤدي خلق الوعي حول دور واحتياجات النساء والفتيات ذوات الإعاقات في الأحداث الموضوعية الأخرى إلى تسهيل إدماجهن وتيسير إطلاق المحادثات المرتبطة بهن.

يُعد إدماج النساء ذوات الإعاقات وتضمين احتياجاتهن من الممارسات الجيدة لجعلهن مرئيات في أماكن مختلفة ومن قِبل فاعلين متنوعين في أحداث غير تلك التي تركز عليهن. استفادت BtG-II من الأحداث المتعلقة بالتنمية والإعاقة وموضوعات أخرى لتبادل المعارف والخبرات حول النساء والفتيات ذوات الإعاقات.

أحد الأمثلة الواضحة على ذلك هو حدث BtG-II السنوي لعام 2019، والذي إلى جانب العمل على جميع أنشطة المشروع خلال العام، شمل الفتيات والنساء ذوات الإعاقات كموضوعه الأساسي الذي تم التركيز عليه. نتيجة لذلك، تمكن جميع شركاء المشروع والمشاركين في الحدث من التعرف على دور الفتيات والنساء ذوات الإعاقات في التدخلات التنموية. مثال آخر هو حدث "Women with Disabilities:

"The EU's Role in Pushing for Inclusion in International Cooperation"(النساء ذوات الإعاقة: دور الاتحاد الأوروبي في الضغط من أجل الإدماج في التعاون الدولي)، الذي كان النقاش فيه يدور حول كيفية جعل النساء ذوات الإعاقات مسموعات من قِبل المجتمع الدولي، وإيجاد المساحات المناسبة للتحدث والتواصل والتعلم من بعضهن البعض. كان هناك اتفاق عام على الحاجة إلى المزيد من المساحات مثل تلك التي أنشأها الحدث، على جميع المستويات.

وبالمثل، دعمت BtG-II مشاركة ميهريت نيجوسي شنجيري، القائمة بأعمال رئيس اتحاد الجمعيات الوطنية الإثيوبية للأشخاص ذوي الإعاقات، في أيام التنمية الأوروبية لعام 2019. فشاركت تجربتها في العمل الجاري لتحسين تنفيذ السياسات والخدمات الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقات في إثيوبيا من خلال Bridging the Gap. يمكن أيضًا قراءة شهادتها في مدونة المشروع.

بناء القدرات: تعزيز المنظمات لبناء الالتزام والمعرفة للعمل مع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات

***10.* إن التدريب على تعميم مراعاة المنظور الجنساني والإعاقة متلازمان، وينبغي أن يكونا مستمرين. فتغيير العقليات يستغرق وقتًا طويلاً.**

من الضروري توفير المعلومات والمعرفة للعمل من أجل ومع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات عند العمل على إدراج منظور الإعاقة، نظرًا لأنهن يواجهن تحيزًا مزدوجًا (لكونهن نساء، وذوات إعاقة)، بالإضافة إلى كفاحهن الخاص.

الإقرار بتأثر الرجال والنساء بالأعراف الاجتماعية وأدوار النوع الجنساني وقبولهم بها، والاستعداد لتغييرها لخلق مجتمع أكثر مساواة، يستغرق وقتًا ومحادثات صريحة حول هذا الموضوع، والتي قد تأتي مع مقاومة للتغيير من الرجال والنساء (مع وبدون إعاقات) على حدٍ سواء.

في إثيوبيا، بناءً على طلب برنامج الأغذية العالمي، قدمت BtG-II تدريبًا لموظفي المكتب الرئيسي والمكاتب الفرعية حول التوعية بالإعاقة، والذي تضمن جلسة حول القضايا الجنسانية والإعاقة. قبل التدريب، أدرك الموظفون أن التحديات والتمييز الذي يتعرض له الأشخاص ذوي الإعاقات هو نفسه للرجال والنساء، وخاصة من

قِبل الرجال المشاركين. يوجد الآن فهم أعمق للاختلافات، مع إيلاء اهتمام خاص للعنف على أساس الجنس. ونتيجة لهذا التدريب، بدأت مخيمات اللاجئين في جمع البيانات المصنفة حسب الإعاقة والجنس. كانت هناك أيضًا حساسية لتوفير ما يلزم لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الوصول إلى جميع نقاط جمع الأغذية بعد التدريب، وبدأ موظفو مخيم اللاجئين في العمل مع شركاء OPD لخدمات الإحالة، خاصة للأجهزة المساعدة.

11. إن دعم وجود مراكز الاتصال الخاصة بالقضايا الجنسانية والإعاقة في OPDs والمنظمات الشريكة و"الداخلية" يعزز التنفيذ.

وجود شخص واحد على الأقل مخصص لإدماج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات في الأنشطة اليومية، يقوي احتمال إشراكهن فعليًا، والقيام بذلك بشكل صحيح. دعمت BtG-II وجود أخصائيي القضايا الجنسانية في الـ OPDs.

فعلى سبيل المثال، في إثيوبيا، أقام اتحاد الجمعيات الإثيوبية للأشخاص ذوي الإعاقات مبادرات غير رسمية بشأن إدماج المنظور الجنساني، مثل وضع المزيد من النساء في المناصب القيادية. على الرغم من وصوله لأن يكون رئيسه ونائب رئيسه هما امرأتان (وهو أمر غير مسبوق في تاريخ OPDs في الدولة)، لم تكن هناك سياسات جنسانية مكتوبة في المنظمة. وبدعم من BtG-II، أعاد الاتحاد هيكلة وحدات برنامجه، وأنشأ وحدة مخصصة للنساء وأصحاب الإعاقة، مع مسؤول عن القضايا الجنسانية لتحسين التمثيل والدفاع عن قضايا النساء والفتيات ذوات الإعاقات. وقد حفز هذا OPDs أخرى على البدء أيضًا في التفكير في إجراء تغييرات حول كيفية إعطاء الأولوية للنساء والفتيات ذوات الإعاقات في الإعداد التنظيمي الخاص بهم.

12. لا ينبغي افتراض المعرفة؛ خلق القدرات المحلية هو أمرٌ ضروري.

على الرغم من أن OPDs والشركاء المنفذين الآخرين ربما كانوا يعملون على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السابق، إلا إنه من الممارسات الجيدة تقييم فهمهم لهذه القضية، ومعرفتهم الخاصة بالعمل مع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات، وممارساتهم الراسخة. ومن ثم، فتوفير قاعدة مشتركة حول كيفية المضي قدمًا عند العمل مع النساء والفتيات يعزز الممارسات الملائمة.

في إثيوبيا، تم دعم تقييم القدرات المؤسسية لـ OPDsالمحلية، والذي تضمن القدرة على تعميم مراعاة المنظور الجنساني. سلطت النتائج الضوء على حاجة OPD´s للتدريب والدعم لإدماج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات، حيث تبين أن معرفتهن ووعيهن محدودان. على الرغم من أن العديد من الموظفين شعروا أن لديهم فهمًا جيدًا للإدماج الاجتماعي والقضايا الجنسانية، إلا أن تدريب BtG-II، الذي قدمته امرأة ذات إعاقة عانت من جميع التحديات، كان في الواقع بمثابة فتح للعين.

"(في إثيوبيا) حولت BtG-II عمل OPDs من إصلاح المشكلات الصغيرة إلى التعامل مع قضايا أكبر، مثل العمل على جعل النوع الجنساني عنصرًا استراتيجيًا في عملهم، والتحالف مع الأطراف المؤثرة الوطنية والحكومية". ممثل رفيع المستوى في FEAPD، إثيوبيا.

13. تعد مراجعة وثائق المشروع وأنشطة المنظمات المحلية لدعم الإدماج المناسب للفتيات والنساء ذوات الإعاقات أمرًا ذا قيمة، خاصة في المراحل المبكرة من تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

تتمثل إحدى طرق دعم المنظمات للعمل بشكل صحيح مع النساء والفتيات ذوات الإعاقات في مراجعة المواد المكتوبة حول هذا الموضوع، مثل السياسات الداخلية، ومقترحات المشاريع، والمواد التدريبية، وما إلى ذلك. إنها طريقة لضمان موافقة منتجات الممارسات والمعارف الراسخة لنهج حقوق الإنسان، وأن التحيزات والمفاهيم الخاطئة لا تستمر دون وعي.

على سبيل المثال، في إثيوبيا، تمت مشاركة موظفي BtG-II أن إحداث التغيير صعب على منظمة تجرب وتتعلم تعميم مراعاة المنظور الجنساني. لذلك، فإن الخطوة الأولى هي الحصول على اتفاق لمتابعة إدراج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات في جميع المشاريع، وتلقي الدعم اللازم للقيام بذلك بشكل صحيح، والتعلم.

في السودان، عملت BtG-II مع مشروع التخفيف من حدة الفقر (PAP) ومشروعات "Tadmeen" الممولة من الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي، والتي تشارك في تصميم نشاط التمكين الاقتصادي للنساء ذوات الإعاقات والنساء أصحاب الحالات الصعبة في ولاية البحر الأحمر. نجح التعاون مع PAP في تعديل وثائق المشروع من خلال إحالات محددة للأنشطة التي تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقات في الولايات الشرقية. نتيجة لهذا التعاون، اختار مجلس البحر الأحمر للأشخاص ذوي الإعاقات 10 مجموعات من النساء ذوات الإعاقات للمشاركة في دورات تدريبية حول المهارات الريفية والأنشطة المدرة للدخل، والتي يتم تيسيرها من قبل منظمة نسائية محلية ذات خبرة، تحت إشراف طاقم عمل PAP. سيتم إشراك النساء ذوات الإعاقات في أنشطة التمكين الاقتصادي الجارية، لزيادة فرص الإنتاج والدخل لجمعية النساء بأكملها.

التضافر: يمكن أن يؤدي الجمع بين الأطراف المؤثرة المتنوعة معًا إلى تحقيق نتائج أفضل من العمل معهم بشكل منفصل

***14.* يُسهل جمع الـ OPDs والوكالات الحكومية والمنظمات الوطنية وما إلى ذلك المحادثات التي قد لا تحدث لولا تجمعهم.**

أولئك الذين يعملون (أو لديهم القدرة على العمل) مع الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، ومع النساء والفتيات على وجه الخصوص، قد لا يعرفون بعضهم البعض ولم تُتح لهم الفرصة للتعاون. يمكن للجمع بين هؤلاء العملاء الرئيسيين أن يخلق نتائج قوية.

في السودان، سهلت BtG-II المناقشة بين ممثلي منظمات المجتمع المدني، والـ OPDs، والمؤسسات العامة. وقد أدى ذلك إلى رفع أهمية معالجة مسألة دعم الوصول إلى أشكال العمل الحر للنساء والفتيات ذوات الإعاقات. بالإضافة إلى ذلك، كانت إحدى الإنجازات الرئيسية لـ BtG-II في السودان هي التعاون بين أربعة OPDs في إطار أربع منح. كانت متطلبات الإجراء صعبة بالنسبة لبعض المنظمات، ولكن ساهم هذا في بناء القدرات العامة، وتحسين مهارات OPDs في جمع الأموال. عمل المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقات كدعم فني لـ BtG-II، وقدم المعلومات والتنسيق مع OPDs المختارة. كان المشروع قادرًا على تعزيز الاتصال بين الممثلين من مختلف الـ OPDs والمؤسسات العامة والمستفيدين، مما ضمن استجابة جميع المنح لأهداف المشروع بفعالية وكفاءة ضمن الموارد المتاحة. ونتيجة لذلك، أدرجت المنظمات الأربع نهجًا لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في مقترحاتها وأعمالها، وكانت إحداها تستهدف النساء ذوات الإعاقات بشكل كامل.

"لا يزال حصول النساء ذوات الإعاقات على فرص العمل محدودًا في السودان. ومن ثم، فإننا نُقدر بشكلٍ كبيرٍ العمل الذي نقوم بها سويًا مع Bridging the Gap". رئيسة منظمة النساء ذوات الإعاقات في السودان.

في باراغواي، أتاحت مناصرة منظمة Saraki (ساراكي)، وهي منظمة غير حكومية مُنحت منحة فرعية من BtG-II، الربط بين الخطة الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقات ووزارة شؤون المرأة. نتيجة لذلك، تنظر الخطة الوطنية للمساواة 2018-2024 إلى أصحاب الإعاقة لأول مرة. بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لوجود منظمات نسائية في البلاد، والزيادة في وضوح مكونات القضايا الجنسانية، تم اتخاذ قرار بإدراج منظور الإعاقة في مشاريع أخرى، مثل "My First Employment As A Young Person" (عملي الأول كشخص شاب)، وهو مشروع تنفذه منظمة Plan International[6]، والتي تشمل القضايا الجنسانية لكن لا تشمل الإعاقة. علاوة على ذلك، ومن أجل تعزيز القيادة النسائية وخلق أوجه التضافر، عُقد حوار خلال اجتماع 2018 في إنكارناسيون، بمشاركة شبكة من المنظمات النسوية تسمى "Red de Mujeres del Sur" (شبكة النساء الجنوبيات)، والتي كان لها تأثير سياسي، لكنها لم تسعى لإدراج منظور الإعاقة حتى الآن.

في الإكوادور، سمحت ورشة العمل لتدريب المدققين على القراءة السهلة، والتي تضمنت منظورًا جنسانيًا، بإجراء حوار أعمق بين المشاركين المرتبطين بقضايا الجنسين. بسبب هذا الحوار وسماح ورشة العمل بعقد اجتماع شخصي على مستوى الدولة للمشاركين، تم إنشاء لجنة نسائية في FEPAPDEM لأول مرة، في أكتوبر 2019. وتتألف اللجنة من ست شابات من أصحاب الإعاقة الذهنية من كيتو وغواياكيل وكوينكا.

***15.* يمكن لتحديد من يعمل، ويمكن أن يعمل، مع النساء والفتيات ذوات الإعاقات، جنبًا إلى جنب مع فهم العقلية والاحتياجات المحلية، أن يكشف عن أوجه التعاون المحتملة حتى مع الشركاء غير التقليديين.**

كفلت BtG-II في السودان نهج تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطتها، وذلك بفضل التعاون الداخلي والخارجي. مع AICS الخرطوم، تتعاون BtG-II بشكل وثيق مع مشروع Tadmeen، وهو مبادرة للمساواة بين الجنسين ولتمكين المرأة. يدعم مشروع Tadmeen أيضًا منصة التنسيق المنشأة حديثًا للأشخاص ذوي الإعاقات، مُعززةً المنظور الجنساني خلال اجتماعات المجموعة. خارجيًا، تمكن شركاء المشروع، وخاصة المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقات، من إقامة شراكات مثمرة مع القطاع الخاص، مثل شركة زين للاتصالات، ودال فوود إندستريز، وساريا المحدودة للمنتجات الجلدية. من خلال هذه الشراكات، تم تدريب أرباب العمل بشأن حقوق أصحاب الإعاقة، وتم دعمهم من قِبل OPDs لفهم أفضل السبل الممكنة لاستيعاب احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقات ومواءمة قدرات الأفراد واهتماماتهم مع الوظائف. حافظت OPDs على اتصال دائم بأصحاب العمل وتفاوضت معهم بشأن الأجور والعقود وتدابير السلامة في مكان العمل للنساء ذوات الإعاقات. على سبيل المثال، تبنت شركة زين للاتصالات العديد من إجراءات الوصول لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقات، وخاصة النساء، مثل إدماجهم كعاملين في مركز الاتصال، وتصميم بعض المنتجات والخدمات لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.

التحديات: لا يأتي إدماج النساء والفتيات ذوات الإعاقات دون معوقات

***16.* يُعد تقديم الدعم لتجنب استمرار التحيزات والأدوار السلبية للنساء والفتيات ذوات الإعاقات أمرًا ضروريًا، حتى للعاملين في مجال التنمية.**

[6] http://sapea.org/

الأعراف الاجتماعية والتحيزات الجنسانية موجودة عند الجميع، بوعي أو بدون وعي. لذلك، من المهم العمل على تفكيك هذه التحيزات عند كل شخص يشارك في إدماج النساء والفتيات ذوات الإعاقات، بما في ذلك تلك التحيزات لدى النساء والفتيات ذوات الإعاقات أنفسهن.

في إثيوبيا، على الرغم من أن إحدى المنظمات الراسخة والمعترف بها قد طورت تقييمًا متعمقًا للقضايا الجنسانية مع بعض الأبعاد الحساسة للإعاقة، فقد تبين أن ستة رجال وصبي واحد من ذوي الإعاقات فقط هم من شاركوا في الأنشطة. أشارت الدراسة إلى التصور العام الذي يحمله الناس حول الإعاقة والإقصاء والوصمة، وكيف واجهت النساء والفتيات ذوات الإعاقات معوقات أمام الزواج أو افتقرن إلى الرفقة. دعمت BtG-II هذه المنظمة في تصميم المصطلحات المناسبة للمراجع والأنشطة للمشروع المحدد، من أجل تعزيز دمج النساء ذوات الإعاقات، وتقديمهن كأعضاء فعالات في المجتمع.

في السودان، لم تسمح إحدى بلدات شمال كردفان لأي ممثل عن النساء ذوات الإعاقات بالمشاركة في التدريبات لأن المجتمع ينتمي إلى أقلية عرقية لا تسمح للنساء بالمشاركة في الأنشطة العامة. ولتقليل تأثير التحيزات الاجتماعية والجنسانية، نظمت BtG-II دورات تدريبية وورش عمل استشارية في السودان للمسؤولين الحكوميين والـ OPDs والأطراف المؤثرة الأخرى حول إدراج حقوق أصحاب الإعاقة والمنظور الجنساني في الأُطر القانونية والسياسية، جنبًا إلى جنب مع جلسات توعية لتغيير المواقف السلبية والأعراف الاجتماعية تجاه النساء والفتيات ذوات الإعاقات.

لم أواجه أي قيود من عائلتي، لكن واجهتني هذه القيود عند محاولة الحصول على وظيفة. أولًا، من الصعب أن تحصلي على وظيفة كامرأة، وكونك امرأة ذات إعاقة يجعل الأمر أكثر صعوبة. تخرجت في عام 2008 من الجامعة ولكني لم أجد وظيفة حتى الآن. بعد المشروع، أصبحت منتجةً وقد غيّر ذلك الطريقة التي أنظر بها إلى نفسي". إحدى المشاركات في منحة تكافؤ فرص العمل للنساء ذوات الإعاقات، BtG-II في السودان.

في بوركينا فاسو، بفضل التدريب حول الدورة الشهرية وإعداد الفوط الصحية المناسبة، شعرت النساء ذوات الإعاقات بالحرية في الحديث عن إدارة دوراتهن الشهرية، ثم استطعن صنع مناديل صحية يمكن إعادة استخدامها، وهو موضوع كان يُنظر إليه سابقًا على أنه من المحرمات.

يميل مجتمع بوركينا فاسو إلى الاعتقاد بأننا، أصحاب الإعاقات، لا يحق لنا أن نكون جزءًا من هذا المجتمع. نحن (أصحاب الإعاقات) غير موثوق بنا لأنهم يعتقدون أننا لا نملك المهارات". رئيسة UNAFEHB، بوركينا فاسو.

17. يمكن أن تكون معالجة مخاوف النساء والفتيات وأسرهن مفتاحًا لمشاركتهن في أنشطة المشروع وتجنب ردود الفعل السلبية عند تمكينهن.

عادة لا يمكن العمل مع النساء، وخاصة الفتيات، ذوات الإعاقات، دون العمل مع أسرهن أيضًا. يجب معالجة الحماية المفرطة الشائعة للنساء والفتيات، بالإضافة إلى التحيزات أو المخاوف الأخرى، لتيسير بيئة تمكينية.

"لقد غيّر المشروع ابنتي كثيرًا، يمكنها الآن التحدث والتصرف بحرية على عكس السابق. هي الآن ترى نفسها مثل أي شخص آخر في العائلة. وتشعر حاليًا أنها قادرة على تحقيق شيء ما". والدة إحدى المشاركات في منحة تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والنفسية والاجتماعية، BtG-II في السودان.

في السودان، غالبًا ما تواجه النساء والفتيات ذوات الإعاقات حواجز تحول دون مشاركتهن وإدماجهن بشكل هادف في صنع القرار على المستوى الوطني ومستوى الولاية والمستوى المحلي، وهو انعكاس لتصور المجتمع حول الأشخاص ذوي الإعاقات. على سبيل المثال، فور بدء ورشة عمل للتدريب المهني في ولاية كردفان، منعت أُسر أربع نساء من أصحاب الهمم سفرهن إلى العاصمة للمشاركة في التدريب، بسبب عدم الثقة والمواقف السلبية تجاه النساء ذوات الإعاقات. بدأ مجلس الدولة للأشخاص ذوي الإعاقات، بالتعاون مع جمعية النساء ذوات الإعاقات المحلية، عملية إنشاء فرع محلي للجمعية، وحشد النساء ذوات الإعاقات على المستوى المحلي للقيام بزيارات منزلية لإقناع الأسر بدعم الأربع نساء لحضور التدريب. بشكل عام، سهلت BtG-II في السودان مشاركة النساء والفتيات ذوات الإعاقات من المناطق الريفية من خلال توفير الدعم الفردي مثل المساعدين الشخصيين، وتنظيم الدورات التدريبية في المناطق النائية للوصول إلى النساء ذوات الإعاقات اللواتي لا يُسمح لهن بالانتقال بسبب القيود الاجتماعية.

كانت هناك مقاومة من قِبل عائلات المستفيدات من حضور التدريبات. تجاوزنا هذا الحاجز بجلسات حوارية وأقمنا معرضًا للمنتجات النسائية من مشاريع سابقة". مسؤولة الأمانة العامة للمرأة والطفل، BtG-II في السودان.

18. المقاومة لقبول أهمية إدماج الفتيات والنساء ذوات الإعاقات: أثبت التوجيه المستمر واتخاذ خطوة واحدة في كل مرة فعاليته.

عندما لا يكون هناك وعي سابق، أو حتى تجارب سلبية، في تعميم مراعاة المنظور الجنساني، قد تكون هناك مقاومة لقبول احتياج الرجال والنساء (من ذوي الإعاقة وغير المعاقين) إلى معاملة مغايرة. فخبراتهم ليست هي نفسها، لذلك فإن احتياجاتهم متنوعة أيضًا.

في إثيوبيا، ساعدت BtG-II في تغيير اعتقاد فريق المشروع المحلي بأنه "لا توجد نساء ذوات إعاقات. لا يمكننا العثور عليهن"، من خلال الفرصة للبحث بشكل أعمق و خلق الوعي والفهم حول كيفية تحديد النساء ذوات الإعاقات والعمل معهن.

لكن قد يستغرق الوصول إلى النتائج المتوقعة وقتًا. في السودان، على الرغم من اعتماد التمثيل المتساوي لجميع أنواع الإعاقات والتوازن بين الجنسين على أنه معيار الاختيار الرئيسي، ومع ذلك، فإن تحقيق التمثيل المتساوي يمثل تحديًا، بسبب نقص تمثيل النساء والفتيات ذوات الإعاقات في قيادة وعضوية منظمات الأشخاص ذوي الإعاقات (بالإضافة إلى التمثيل الناقص لبعض فئات الإعاقة مثل الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية والنفسية الاجتماعية).

19. قد يتطلب جعل الأنشطة تشمل الفتيات والنساء ذوات الإعاقات بعد تصميمها الأولي موارد إضافية، والتي ربما لم يتم تخصيصها في الميزانية.

عند دعم المنظمات والشركاء لإدراج النساء والفتيات ذوات الإعاقات في الأنشطة والمشاريع الجارية، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن الميزانية الأصلية قد لا تغطي التعديلات المطلوبة لتوفير إمكانية الوصول. في هذه الحالات، قدمت BtG-II دعمًا ماليًا، أو بحثت عن استراتيجيات وحلفاء للتوصل إلى حلول مناسبة.

على سبيل المثال، تكلم الشركاء المحليون في السودان عن أن تكلفة إدماج النساء ذوات الإعاقات كانت عالية جدًا من حيث التنقل، لضمان السلامة، والخدمات المنفصلة/التي يمكن الوصول إليها مثل المراحيض. تم حل هذه

المشكلة جزئيًا من خلال دمج بعض الأنشطة معًا، مثل تنظيم ورشة عمل تدريبية وجلسة توعية في نفس اليوم والمكان، لإدارة النقل بشكل سليم، والعمل مع الحلفاء مثل مشاريع AICS الأخرى.

"إن مشاركة النساء ذوات الإعاقات في المنظمات النسائية الأخرى ليس بالأمر السهل، لأننا نحتاج إلى مزيد من الوقت للتكيف، ولكننا نأمل حقًا أن نتمكن من تحقيق ذلك". رئيسة جمعية النساء المُهق في بوركينا فاسو.

4. الخاتمة

تعمل BtG-II على تعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقات في مجالات الحياة المختلفة، مع التركيز المواضيعي المتباين في كل من البلدان الشريكة الخمسة. من خلال القيام بذلك، يتم توضيح أن النساء والفتيات ذوات الإعاقات لديهن احتياجات واهتمامات محددة، مع اعتبار أن القضايا الجنسانية شاملة في جميع التدخلات. توقفت BtG-II لجمع المعلومات المرتبطة بعملها مع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات، والبحث أيضًا عن أفضل الممارسات التي يمكن تكرارها في الأنشطة المستقبلية، مدفوعةً باستعدادها لمعرفة كيفية تنفيذ تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

إن ممارسة إعادة الجمع والتحليل للأنشطة المنفذة من منظور القضايا الجنسانية هي ممارسة جيدة في حد ذاتها. وقد أثارت حوارات بين الخبراء الميدانيين وOPDs والشركاء وغيرهم من المشاركين الرئيسيين في أنشطة BtG-II حول العمل الجاري وكيفية تحسين تعميم مراعاة المنظور الجنساني وما يُصنف على أنه ممارسة جيدة أو نشاط إدماج للنوع الجنساني. كل هذه المحادثات مُثرية وضرورية لمواصلة العمل من أجل ومع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات.

نظرًا لكون أكثر ما حققته BtG-II حتى الآن في تضمين احتياجات النساء والفتيات واهتماماتهن كان من خلال تدخلاتها، يدرك المشروع أيضًا أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به للوصول إلى كلٍ من الإدماج والمساواة لجميع الأشخاص ذوي الإعاقات بشكل عام، والفتيات والنساء بشكل خاص. ولتحقيق هذه الغاية، يمكن لـ BtG-II مواصلة تعزيز المعرفة الداخلية حول هذا الموضوع، وزيادة الموارد البشرية المخصصة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في المكاتب الميدانية وبين الشركاء المنفذين والحلفاء الآخرين. وفق هذا السياق، سيزيد بذل جهود إضافية من أجل توظيف النساء ذوات الإعاقات كخبيرات من هذه المعرفة الداخلية، وسيكون بمثابة مثال على قيمة توظيف النساء ذوات الإعاقات. علاوة على ذلك، نظرًا لأن تغيير العقليات وتقليل التحيزات يستغرق وقتًا، فيجب أن تأخذ المشاريع في الاعتبار هذه المقاومة، وتوفر فترات تنفيذ ممتدة، وموارد كافية لأنشطة خلق الوعي. أخيرًا، من شأن مراقبة الأشخاص الذين يمتد لهم المشروع، وتصنيفهم ليس فقط حسب الجنس أو النوع الجنساني، ولكن حسب الإعاقة والعمر أيضًا، من بين أمور أخرى، أن توفر معلومات قيمة لمواصلة تعميق إدماج جميع الفتيات والنساء ذوات الإعاقات. يُعد تكرار الممارسات الجيدة المحددة في هذه الوثيقة خطوة أولى للمضي قدمًا.

This project is funded
by the European Union

تم إنتاج هذا المنشور بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي. محتوياته هي مسؤولية المؤلف وحده ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.